يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

10 . 4 . 1973 VOL. 29/95 عدد ٢٩/٩٥ ، ٨ ربيع الاول ١٣٩٣ ، ١٠/٤/٧٣



مسلحون عرب يهاجمون بيت السفير الاسرائيلي وطائرة اسرائيلية في قبرص

قبرص ـ افادت الانباء ، هنا ، ان ٤ مسلحين عرب قاموا حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس بمهاجمة بيت السفير الاسرائيلي في قبرص . وقد وصلوا الى البيت بسيارة « جيب » ، ونزل احدهم منها ووضع عبوة ناسفة في الطابق السفلي من البيت ، الا ان احدا من عائلة السفير لم يصب بأذى . واصيب اصحاب البيت القبارصة بجروح طفيفة . وتمكن واحد من المسلحين من الفرار واعتقل الاخرون .

وهاجم في الوقت ذاته مسلحون آخرون طائرة ركاب اسرائيلية ، بعد ان اقتحموا بسيارتهم الحاجز في المطار ، واطلقوا النار على الطائرة ، التي لم يكن فيها أحد من الركاب باستثناء رجال الامن الاسرائيليين المسلحين . وقد قتل احد المسلحين العرب في اثناء تبادل اطلاق النار مع رجال الامن الاسرائيليين .

الكتلة الشيوعية تفضح قرار الوزارة بالاستمرار في الاستيلاء على اراضي المناطق المحتلة

حاليا : عن طريق الكيرن كايميت وادارة اراضي اسرائيل ـ مدير بوليس سابق يستملك مئة دونم في النبي صموئيل ...

تصور : « في الماضي لم ننشر ارقاما ولا الان » ! ـ صفقات في اميركا الجنوبية حتى الكويت ... !!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني الخاص ـ لم تخدع وزارة السيدة مئير أحدا حين قررت ، في اجتماعها اول أمس الاحد ، انه لا تغيير في سياستها تجاه استملاك الاراضي في المناطق المحتلة ، أي ان هذا الاستملاك سيظل فقط من صلاحية الكيرن كايميت وادارة اراضي اسرائيل وباجازة الحكم العسكري .

ولمنع اي تضليل ، في اسرائيل وفي العالم ، اسرعت الكتلة الشيوعية وقدمت الى الكنيست اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة بسبب اعمالها ، السابقة واللاحقة ، في الاستيلاء على الاراضي في المناطق المحتلة . ومن المنتظر ان تبحث الكنيست هذا الاقتراح اليوم ـ الثلاثاء .

وامعانا في التضليل تظاهرت كتلة جاحال اليمينية بأن قرار الحكومة غير كاف ، فقدمت اقتراحا بنزع الثقة مؤيدة بذلك الوزير الجنرال ديان الذي طالب بالسماح للافراد اليهود ايضا بشراء الارض في أي مكان في الاراضي المحتلة .

علام النقاش ؟

وكان النقاش ، في الوزارة وبين الزعماء في الصحف وفي الاجتماعات العامة ، قد احتدم في المدة الاخيرة بين الوزير الجنرال ديان (يؤيده وزير العدل شبيرا ووزير الشؤون الدينية المفدالي فارهافتيغ) ، الذي طالب باجازة استيلاء الافراد اليهود على الاراضي في المناطق المحتلة ، وبين وزراء آخرين دعوا الى الاكتفاء بما يجري الان من استيلاء على الاراضي عن طريق الكيرن كايميت وادارة اراضي اسرائيل وفي اجزاء معينة من المناطق المحتلة التي قرروا ضمها الى اسرائيل .

فالوزراء جميعا مجمعون على الاستيلاء على الاراضي العربية .. انما الخلاف على كيفية هذا الاستيلاء وعلى مداه الان .

الاستيلاء قائم قاعد

وخلال هذا النقاش انكشفت حقائق ، بعضها كان معروفا وبعضها لم يكن معروفا ، ومضمونها ان عملية الاستيلاء على الارض جارية ، وبشكل واسع ، منذ حرب حزيران . واشار بعض المعلقين الى رقم ١٥٠ ألف دونم .

ولكن رئيس ادارة الكيرن كايميت ، يعقوب تصور ، الذي اعترف انه « منذ حرب الايام الستة ونحن نستملك اراضي في المناطق حيثما نثق بفائدة ذلك ، وفي كل مكان من الممكن ذلك » ، رفض ، في خطاب أمام اجتماع موظفي الكيرن كايميت ، في الشمال يوم الخميس الماضي ، ان يكشف عن مدى هذا الاستملاك . وقال : « كل بحث في هذا الموضوع يجلب الضرر فقط .. وفي الماضي لم ننشر ارقاما عن الاراضي التي استملكناها ، والان ، ايضا ، لن ننشر » .. وكل اهتمام السيد تصور توجه نحو منع ارتفاع سعر الارض العربية . فباعتقاده ان « الهجوم على شراء الاراضي يؤدي الى ارتفاع سعرها » . وهذا مش لازم ! .

ودان مرغليت (هآرتس ١١ الجاري) الذي يؤيد مطالب الجنرال ديان ، كتب يقول للحكومة انها تستولي على الاراضي عنوة ، وانها اقامت اكثر من ٤٠ مستوطنة في المناطق المحتلة وكلها « أقيم على ارض جرى الاستيلاء عليها بالقوة او صودرت من أصحابها على الرغم من معارضتهم » . فلماذا لا تجيز لرعاياها المخلصين ان يشتروا الارض ، « حلالا » ، هم ايضا ؟ « فهل ـ كتب ـ في رأي الحكومة ، يجب ان يقوم الاستيطان اليهودي في المناطق المدارة ، فقط ، بقوة أوامر يصدرها الحكم العسكري .. وهل تريد ان تقنع العالم بصحة ما قاله العرب خلال جيل كامل عن ان الصهيونية هي حركة تعيش على سيوفها فقط » ؟

هذا وأكد يهودا ليطاني (هآرتس ٦ الجاري) ان عمليات شراء الاراضي ، فرديا ايضا ، انتشرت في السنة الاخيرة ، خصوصا في مناطق القدس وبيت لحم ورام الله وان الحكم العسكري (الجنرال ديان) تغاضى عن هذه العمليات .

وتحدث كتاب المقالات عن ان ادارة اراضي اسرائيل اشترت في المدة الاخيرة ٣٠ ألف دونم بينما اشترت الكيرن كايميت عشرة آلاف دونم ..

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

مات بيكاسو

باريس ـ مات في باريس بعد ظهر يوم الاحد الماضي بابلو بيكاسو عن ٩١ سنة ، بعد اصابته بمرض في رئتيه .

وكان بيكاسو عملاق فن الرسم في القرن العشرين ، وصاحب مدرسة فن الرسم الحديث انتسب اليها الكثيرون في العالم أجمع .

وبدأ بيكاسو حياته الفنية وهو في السادسة من عمره . وهو اسباني الاصل ، وأقام في باريس وآلى على نفسه ألا يعود الى وطنه الا بعد الاطاحة بفرانكو .

ولبيكاسو لوحات رائعة وأعمال في النحت والخزف ، منها الجيرنيكا التي تصور الحرب الاسبانية الاهلية وويلات الحرب . وله كذلك حمامة السلام التي اتخذت حركة السلام العالمية شعارها .

وكان بيكاسو أول رسام يكرم بوضع لوحاته في متحف اللوفر وهو على قيد الحياة .

وانضم بيكاسو الى الحزب الشيوعي الفرنسي في سنة ١٩٤٤ ، ومع ذلك فهو يعتبر من كبار الملاكين اذ تقدر املاكه بعشرين مليون جنيه استرليني وبضمنها لوحاته هو ، ولوحات رسامين معاصرين مثل سزان وينوار وماتيس وشاجال وغيرهم ، وتعتبر هذه المجموعة من أضخم المجموعات الخصوصية للرسامين المعاصرين .

هذا وستقدم « الاتحاد » في ملحق عدد الجمعة بحثا عن الرسام الراحل .

اجتماع التضامن مع مقيدي الاقامة الجبرية ـ خطوة جديدة

رجال علم وكتاب وصحفيون : أوامر الاقامة الجبرية سرطان يجب اجتثاثه

التنادي الى تجنيد الرأي العام الاسرائيلي والعالمي والهيئات الدولية

تل ابيب ـ من مندوب الاتحاد الخاص ـ بدعوة من اللجنة التحضيرية التي تشكلت من شخصيات يهودية وعربية للنضال من اجل الغاء القيود العسكرية المفروضة على المئات من المواطنين العرب انصار السلام والدمقراطية وأخوة الشعبين ، اجتمع هنا في تل ابيب في قاعة « بني بريت » الفخمة مئات من المقيدين وانصار الدمقراطية يوم الخميس الماضي (٥ـ٤) ، للاحتجاج على الاضطهاد والارهاب السياسي الموجهين الى مئات المواطنين العرب في اسرائيل ، الذين فرضت عليهم أوامر الاقامة الجبرية بموجب قوانين الطوارىء البريطانية والتي تحرمهم حتى من زيارة مرضاهم في المستشفيات بدون اذن خاص من السلطات المختصة .

وفي الساعة الثامنة اعلن عن افتتاح الاجتماع . وجلس على منصة الرئاسة كل من ناتان يلين مور والدكتور اميل توما والمحامي محمد ميعاري والصحفي يوسف الغازي .

ترأس الاجتماع وافتتحه ناتان يلين مور الذي اعلن ان اللجنة التحضيرية وجهت الدعوات لحضور هذا الاجتماع الى مختلف الشخصيات الرسمية والشعبية في البلاد فلبى البعض منهم الدعوة والبعض الاخر لم يتكلف حتى بالرد عليها . واعلن ان دعوات وجهت الى ثلاثة وزراء من الحكومة هم وزير الدفاع موشه ديان الذي رد بأنه لن يشترك في الاجتماع ، ووزيرا الشرطة والقضاء اللذان ادعيا بانهما مشغولان .

واعرب يلين مور عن تضامنه التام مع المقيدين معتبرا حضوره الاجتماع واجبا اخلاقيا ومقدسا .

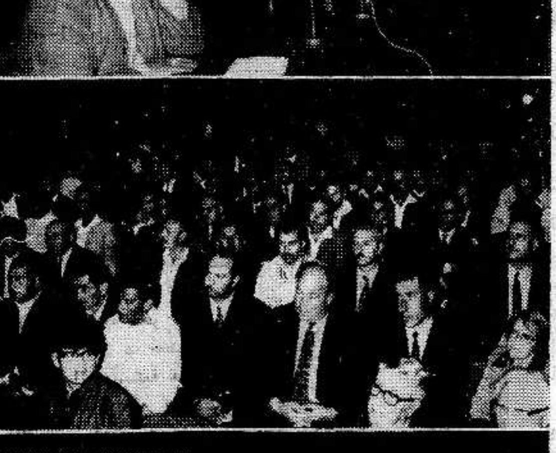
ثم وقف المحامي محمد ميعاري وقدم تفسيرا لقوانين الطوارىء واجحافها ورجعيتها . واستذكر امام الحضور ما قاله عن هذه القوانين التي وضعها الاستعمار البريطاني ايام الانتداب على فلسطين ، بعض الشخصيات اليهودية ومنهم من هم وزراء اليوم مثل وزير القضاء شمشون شبيرا الذي قال عنها في مؤتمر لرجال القضاء اليهود سنة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

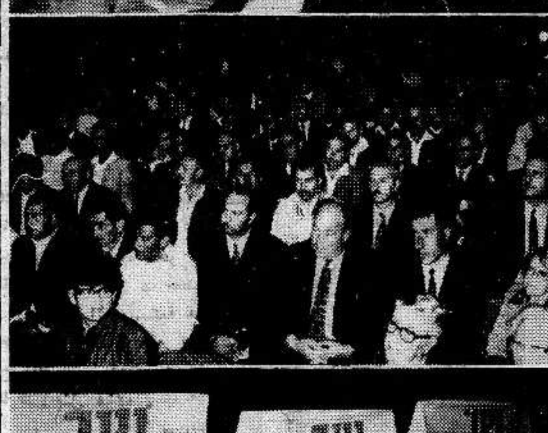
















الصورة الاولى من الاعلى : الدكتور اميل توما يتكلم . الثانية : جانب من الحضور . الثالثة : الاماكن الشاغرة لوزراء الدفاع ، الشرطة والقضاء

« ساندي تايمز » : السادات ينوي حقا هذه المرة !

لندن ـ افاد مراسل « ساندي تايمز » في القاهرة (٨ الجاري) انه « على الرغم من الشك المعتاد في صدق تهديدات الرئيس انور السادات ، فهناك دلائل على ان الزعيم المصري ينوي حقا ، هذه المرة ، ان يوجه ضربة ضيقة الى اسرائيل لا تتطور الى معركة عسكرية واسعة »

واشار الى ان القادة العسكريين والسياسيين في مصر لم يعودوا يتحدثون عن هزيمة الاسرائيليين بل عن عملية ضيقة تكسر الجمود في قضية الشرق الاوسط .

وان احد الملحقين العسكريين الغربيين في القاهرة يعتقد انه اذا استطاعت مصر تنسيق خطواتها مع حليفاتها سوريا وليبيا فانها تستطيع ان تفرض على اسرائيل « لحظات قاسية » .

وفي الوقت نفسه يعتقد مراسل الساندي تايمز ان هذا العمل سيكون مغامرة ضخمة بالنسبة الى نظام السادات .

هذا وكان وزير الحربية المصري ، احمد اسماعيل علي ، قد زار في نهاية الاسبوع الماضي ، بعض الوحدات المصرية وقال لها انه لا يستخف بقوة اسرائيل ولكنه لا يبالغ فيها . وامتدح السلاح السوفييتي « الكثير والحديث الذي في حوزة القوات المصرية » . وقال انه لا يقل جودة عن السلاح الذي في حوزة اسرائيل .

وذكرت جريدة « الانوار » البيروتية انه من المنتظر ان يجري قريبا في القاهرة اجتماع قمة بين السادات والاسد والقذافي .



■ الكويت ـ انتهت المحادثات العراقية ـ الكويتية ، أمس الاول ، والتي تناولت النزاع على الحدود بين البلدين ، دون ان يتمكن الطرفان من الوصول الى تسوية نهائية . وصرح مرتضى الحديثي ، وزير خارجية العراق ، الذي رئس وفد بلاده للمحادثات ، انه يأمل في ان يتمكن البلدان في اجتماع قادم من انهاء كل ما يعكر صفو البلدين . واعلن عبد العزيز حسين ، وزير الدولة الكويتي لشؤون رئاسة الحكومة ، ان القوات العراقية غادرت الاراضي الكويتية ، وكانت قد دخلتها حين انفجر النزاع في العشرين من آذار الماضي .

■ حاسي مسعود ـ الجزائر ـ اجرى الرئيسان الليبي ، معمر القذافي ، والجزائري ، هواري بومدين ، هنا في الصحراء الجزائرية ، أمس الاول ، محادثات سياسية دامت عدة ساعات . وهذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها الرئيسان خلال الاسبوعين الماضيين .

■ انقره ـ انتخب البرلمان التركي ، يوم الجمعة الماضي ، الاميرال المتقاعد وعضو مجلس الشيوخ ، فخري كوردتورك ، رئيسا للجمهورية التركية . وانتهت بذلك أزمة انتخابات الرئاسة التركية التي دامت اكثر من شهر .

اغتيال الدكتور القبيسي في باريس ممثل المنظمات الفلسطينية في فرنسا

باريس ـ احدث اغتيال الدكتور باسل رؤوف القبيسي في باريس ، صباح يوم الجمعة الفائت ، ضجة استنكار واسعة في انحاء مختلفة في العالم ، ولا سيما في اوساط الحكومة الفرنسية ، التي اوكلت الى اجهزة الاستخبارات والشرطة التحقيق في الحادث .

وتزعم الصحف الاسرائيلية وصحيفة « لاورور » الفرنسية ان القبيسي هو الرجل الذي نظم محاولة اغتيال رئيسة الحكومة الاسرائيلية لدى زيارتها الاخيرة في الولايات المتحدة ، وانه وصل في الاسابيع الاخيرة من نيويورك الى باريس ليحل محل محمود الهمشري في قيادة المنظمات الفلسطينية في غرب اوروبا . وقد اغتيل الهمشري ايضا في داره في باريس .

والقبيسي عراقي الاصل في الاربعين من العمر . وانكرت الجامعة الاميركية في بيروت الخبر الذي روجته بعض

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

★ بعد غد ، الخميس ، يبدأ المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

★ ٩ وفود من خارج البلاد تشترك في المؤتمر

★ وفود الشباب من المدن والقرى تستعد للمشاركة بالمؤتمر

تل أبيب ـ خاص ـ بعد غد ، الخميس ٧٣/٤/١٢ ، وفي تمام الساعة السابعة مساء يفتتح المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قاعة سينما « ديكل » بتل أبيب . وقد وصلنا من اللجنة المركزية للحركة ان وفدا آخر من خارج البلاد سيشترك في المؤتمر هو وفد الشبيبة الشيوعية الايطالية . وهكذا يصل عدد الوفود من خارج اسرائيل الى تسعة ، وهي :

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

الارض تتكلم الحقيقة

الارض ، الارض !

« هل تريد الحكومة ان تقنع العالم بصحة ما قاله العرب ، خلال جيل كامل ، عن ان الصهيونية هي حركة تعيش على حرابها فقط » ؟ تلك كانت صرخة كاتب احتلالي ـ دان مرغليت ـ مطالبا حكومته بأن تضيف الى حراب المصادرة « شوكولاتة » شراء الاراضي ، « حلالا » ، في المناطق المحتلة . ومع انه يؤيد مقترحات الجنرال ديان الا انه لام الجنرال على رفضه السماح لعرب المناطق المحتلة ان يشتروا ، بالمقابل ، اراضي في اسرائيل . وقال لجنراله ما معناه : لا ضرورة لهذه الصراحة ... أي انه يجب الاستمرار في تضليل العالم . ولكننا ، نحن الشيوعيين ، نعتقد ان زمان التضليل الصهيوني قد انقضى والى غير رجعة . وتوجد أغنية مطلعها : « الارض تتكلم عربي ، الارض ، الارض » . ولكن المأساة الجديدة لا تشير الى ذلك . ولكنها تشير الى ان « الارض تتكلم الحقيقة » : ان ما كان مخفيا عن اوساط من الرأي العام المحلي والعالمي ، من حقيقة الصهيونية ، لم يعد في مقدور الصهيونية الان ان تخفيه عن أحد .

كلمة الاتحاد

فهناك بعض المتشائمين الذي يقول : هل عدنا من حيث ابتدأنا ، الى سنوات الثلاثين ؟ الدول العربية ترفع شعارات : وقف شراء الاراضي ووقف الهجرة اليهودية . وما بقي الا ان نعود ونتظاهر : فليسقط وعد بلفور ! ان هذه النظرة لا ترى الحقيقة المقررة وهي أن ما كان نضالا معزولا وغير مفهوم لدى اوساط واسعة اصبح اليوم نضالا تحرريا تقدميا يحظى بتأييد اوسع الاوساط العالمية . ان فضح حقيقة الصهيونية ليس أمرا بسيطا خصوصا في اوضاع العالم العربي حيث الرجعية العربية مستعدة ان تبيع ، من اجل قصورها ومباذلها وسياراتها الخصوصية الكاديلاك ، كل ما فوق هذه الارض وما عليها وما تحتها ، وقدمت وتقدم كل خدمة ضرورية لتحقيق التوسع الصهيوني .

وان التوسع الصهيوني ، في حماقته المتغطرسة ، يحفر قبره بيده . ففي العالم ينعزل كليا ، وفي العالم العربي يعري الرجعية العربية ، وفي اسرائيل يحرك ضمائر كل العقلاء الذين يدركون ان أمن اسرائيل ومستقبلها الحقيقي مرتبطان بالتفاهم مع البحر العربي المحيط بها . فها هو شعب اسرائيل يرى ، بأم عيونه ، ان هذا الاحتلال ليس من « أجل الوطن » وانما من أجل ارباح خيالية يجنيها مختلف السمسرون بدماء الشعب وبمستقبله .

ان اللصوص ، الذين انكشفوا في منشآت النفط المنهوب في ابو رودس ومدراء البوليس السابقون واشباههم سماسرة الارض المحتلة ، هم هم الذين يحزون الشعب بالضرائب وبالغلاء ولا يستطيعون ان يتصوروا سلاما عادلا يجز صوف ارباحهم .

ان الامور ، في اسرائيل ايضا ، تسير في اتجاه انكشاف الحقائق وفتح العيون عليها .

وان تلك القوى الغاشمة التى استطاعت ان تصادر وتهدم عشرات القرى العربية في اسرائيل واراضي الاوقاف ومئات آلاف الدونمات ، على مدى ربع قرن ، وان تتظاهر بأنها « حصن الدمقراطية » ، تقف الان عريانة امام شعبها وامام شعوب العالم .. وحين يأتي شتاؤها ، وهو قادم ، لن تجد ما تتدفأ به غير نقمة شعبها المحرقة .

الى المغشوشين بثورجية « الماتسبين » نسوق المقال التالي ..

التروتسكية وحركة الشباب

من المحرر ـ لا شك ان العديد من الشباب ، الذين التقطوا نشرة من عشرات النشرات ، التي توزعها فرق « ماتسبين » المتعددة والمتناقضة ، قد فوجئوا باسم « التروتسكية » الذي تتسمى به بعض هذه الفرق المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ولحركة التحرر العربية .

الفكر الجديد — صحيفة ثقافية اسبوعية عامة

ولمعلوميتهم ننشر ، فيما يلي ، المقال الرصين عن « التروتسكية وحركة الشباب » الذي ظهر في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ـ « الفكر الجديد » ـ يوم ١٩٧٣/١/١٣ ..

نشطت في السنين الاخيرة في العديد من بلدان أوروبا الغربية وآسيا وامريكا اللاتينية فئات تروتسكية مختلفة . وتقوم هذه الفئات القليلة عدديا والنشيطة (بشكل يبعث على الدهشة !؟) بتنظيم مؤتمرات واجتماعات بلا انقطاع وتصدر كميات هائلة من نشريات وادبيات الدعاية التي ما زالت مصادر تمويلها غير معروفة . وتقوم فضلا عن ذلك بالاستفزازات والتحرشات في كل مكان تنهض وتنمو فيه حركات دمقراطية ثورية .

وتبحث هذه الفئات في فرنسا وانجلترا وبلجيكا واليابان والولايات المتحدة وكندا عن العناصر الشابة التي تجد فيها الاستعداد لاستمالتها اليها . هنالك اناس يفتقرون الى النضج السياسي ويعتقدون بدون اي تروي بان التروتسكيين هم الثوريون الوحيدون وبانهم دون غيرهم يعرفون الطريق المؤدي الى الحرية .

الامية الرابعة

يختفي التروتسكيون اليوم خلف مصطلح ـ الامية الرابعة ـ الرنان علما بانه لم ولن توجد اية صلة تربطهم بالاممية . لقد اسست ـ امميتهم ـ هذه عام ١٩٣٨ من قبل حفنة من انصار تروتسكي . ان هذه ـ الاممية ـ التي لم تعر الا نفسها ، بقيت مدة طويلة غير معروفة ومزقتها الخصومات والنزاعات كما توالت الانشقاقات في صفوفها . وهنالك في الوقت الحاضر اربع فرق متخاصمة تبيح لنفسها مطلق الحق في تسمية نفسها ب ـ الاممية الرابعة ـ . وهذه الفرق هي ـ سكرتارية باريس ـ و ـ لجنة لندن ـ ومكتب امريكا اللاتينية ـ وأخيرا أولئك الذين يطلقون على انفسهم (الاقلية) وهؤلاء كلهم بطبيعة الحال تروتسكيون مئة بالمئة بالرغم من انهم يكيلون لبعضهم البعض تهم التحريفية والدوغماتية ويختلفون في الواقع فيما بينهم فقط لان البعض منهم يشذ في هذا الامر وذاك عن كل مفاهيم وآراء تروتسكي ويعدلها مراعاة للوضع السياسي القائم ، بينما يصر البعض الاخر على التمسك ب ـ حرمة ـ التقديرات السياسية والمفاهيم التروتسكية . وبالرغم من الخلافات الظاهرة في الآراء ورغم التباين في أساليب العمل ، فان التروتسكيين وحدة لا تتجزأ في أمر واحد وهو غايتهم الرئيسية : النضال ضد الاحزاب الشيوعية بدلا عن النضال ضد الامبريالية .

معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية

بعد ان فضحت الاحزاب الشيوعية في العشرينات جوهر التروتسكية المعادي للثورة وطردت التروتسكيين من صفوفها ، اعلن تروتسكي بان الاممية الشيوعية العالمية هي العدو الرئيسي للتروتسكية . ان برنامج ونظام تروتسكي مليئان بالتهجمات المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي .

وحتى هتلر نفسه اقر بانه ـ تعلم الكثير ـ من مؤلفات تروتسكي . ان هذا الاعتراف له دلالة كبيرة اذا ما تذكر المرء باي اصرار وعناد تحدث تروتسكي عن ضعف الاتحاد السوفييتي السياسي وعن ـ الاتجاهات القومية التي لا مناص منها ـ والتي حسب رايه تزعزع البلاد وتجعلها غير قادرة على مقاومة أي هجوم خارجي .

وفي الحرب العالمية الثانية بذل التروتسكيون جهودا في بذر شعور عدم الثقة بين العمال في مختلف البلدان تجاه سياسة الاحزاب الشيوعية ، وركزوا هجومهم على سياسة توحيد كل القوى المناهضة للفاشية في جبهة وطنية . وفي ذلك الوقت تعالى صراخهم على ـ انحراف الشيوعيين عن المواقع الطبقية ـ ، وساعدوا بعباراتهم ـ الطبقية ـ واليسارية على اثارة الخلافات والانشقاقات في صفوف القوى المعادية للفاشية ، وبهذا خدموا النازيين الهتلريين . وحتى بعد أن احتلت المانيا الهتلرية اوروبا تقريبا وهاجمت الاتحاد السوفييتي استمر التروتسكيون علانية في تخريب كفاح القوى المعادية للفاشية . حيث اعتبروه خديعة و ـ ابتكارا ـ من الشيوعيين ـ ونادوا اكثر من ذلك بعدم الاشتراك بـ ـ الحرب الاستعمارية ـ وبعدم دعم الاتحاد السوفييتي .

دعاة الحرب النووية

واتهم تروتسكي وأتباعه في حينه الاتحاد السوفييتي بانه لا يشجع الثورة العالمية وكان التشجيع الذي يعنونه هو الحرب ، ويقول تروتسكي بان الحرب موجودة لتفتح للطبقة العاملة مستقبلا تنشده ، وعندما وطأت أقدام الغزاة الالمان عام ١٩٤٠ اوروبا ، رفعت ـ الاممية الرابعة ـ شعار ـ الحرب أو الثورة ـ . ولا يعترف التروتسكيون مطلقا بسياسة التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة ويرون في السياسة السلمية مجرد تجنب للهزات الثورية باي ثمن ولم يفكر تروتسكي ابدا بامكانية انتصار الاشتراكية في عدة بلدان ناهيك عن بلد واحد . وادعى بان بناء الاشتراكية لا يمكن ان يكون موضوع الساعة ما لم تنتصر الثورة على مستوى عالمي أو في اغلب البلدان الراسمالية . ولهذا فقد اعتبرت الحرب الوسيلة الوحيدة لتقريب الثورة او على وجه التحديد لمساعدتها بعض الشيء . ولم يتغير شيء في المفهوم حتى يومنا هذا . ويصر انصار التروتسكية المعاصرون وأكثرهم عدوانية من طراز ـ بوسادس ـ زعيم ـ مكتب امريكا اللاتينية ـ بأن على الدول الاشتراكية أن تبدأ فورا حربا ذرية وقائية ضد الامبريالية . ويدعو الى عدم التخوف من الحرمانات والتضحيات لان ـ أشد الحروب تدميرا تأتي باكثر النتائج تقدمية ـ كما يقول . وحسب منطق التروتسكيين لا بد من ـ دفع ـ الانسانية الى الاشتراكية وذلك اما بحرب ذرية او بالتهديد بشن حرب من هذا النوع .

وبما ان البلدان الاشتراكية لا تقوم بهذا فانها ـ لا تفكر ايضا بانتشار الثورة ـ كما يدعي التروتسكيون .

المزايدة على الشيوعيين من جهة اليسار

ويحاول التروتسكيون ترك انطباع من ان صيرورة الانسان ثوريا تعتمد على أساس معاداة الشيوعية وهذا يتفق تماما مع رغبات الامبرياليين .

ان انتعاش التروتسكية مقترن ببعض مميزات الحركة المعادية للامبريالية ، فالقاعدة الاجتماعية لهذه الحركة اتسعت في مختلف البلدان وفي اكثر أجزاء العالم بشكل كبير وتسير الى جانب الطبقة العاملة المنظمة فئات جديدة من السكان في هذا النضال . ويزداد النشاط السياسي للفئات الوسطى المرفهة نسبيا والتي دخلت في تناقض مع البرجوازية الكبيرة حيث تجد على أساس ذلك لغة مشتركة مع الطبقة العاملة . ولكن على عكس الطبقة العاملة التي تتوفر لديها خبرة في النضال السياسي تعتقد هذه الفئات في بعض الاحيان بان حل المشاكل يمكن ان يتم بضربة واحدة. وهذا يعني بأن هذه الفئات تنحو نحو الآراء اليسارية المتطرفة .

وبمجرد ظهور أول بوادر ـ الموجة الجديدة ـ ابدى التروتسكيون نشاطا بين فئات الراديكالية اليسارية للبرجوازية الصغيرة ، وصبوا اهتمامهم بالدرجة الاولى على أقسام السكان المسممة بالعداء للشيوعية . تلك الفئات التي تفتش عن ـ طريق ثالث ـ للتطور الاجتماعي طريق يختلف عن الاشتراكية والرأسمالية على السواء .

واعار انصار الامبريالية المحترفون أهمية للنشاط المعادي للشيوعية الذي يقوم به التروتسكيون وانبروا يرددون : ـ عدو عدونا صديقنا ! ـ وقاموا بالستينات بضجيج من الدعاية للتروتسكية .

ولم يرعب هذا الهراء شبه الثوري الذي أطلقه ـ اليساريون المتطرفون ـ البرجوازية الكبيرة بالمرة . وكان أكثر ما توصلوا اليه هو أعمال متسرعة ومعزولة ولم يكن باستطاعة البرجوازية القضاء عليها بكل سهولة وحسب بل استغلتها لارهاب واخافة المترددين وغير الناضجين سياسيا .

في الواقع انهم ليسوا بالقلائل أولئك الذين يحبون ـ القيام بثورة ـ ويشتهون بذلك سبق الشيوعيين في الاتجاه نحو اليسار ـ ظاهريا على الاقل ـ فقط من أجل ان تحقق التروتسكية مسعاها في احلال الصفوف الاولى على المسرح السياسي فهي تعلق كل آمالها على مثل هؤلاء .

منظمة المبادىء القلقة

يعرف كل من له اطلاع على نضال الشيوعيين ضد التروتسكية مدى العداء الذي ناصبه تروتسكي والمتنقون أفكاره للفلاحين ـ فنظرية الثورة المستمرة ـ التروتسكية تعتبر طبقة الفلاحين جماهير رجعية و ـ قوة مضادة للثورة .

وفي مطلع الستينات فاق التروتسكيون انفسهم في اللامبدائية فبدون اي تغيير في موضوعاتهم الرئيسية قرروا عن طريق التأثير الدعائي بين صفوف الفلاحين في بلدان العالم الثالث تدارك خططهم وساعدتهم في ذلك حقيقة ان المشتركين في حركة التحرر الوطني في هذه البلدان لا تتوفر عندهم الصورة الواضحة عن حقيقة التروتسكية في ماضيها وحاضرها .

لقد اعتبر التروتسكيون التغلغل بين صفوف الفلاحين ـ الفرصة الاخيرة ـ . فقد قال هكتور لوخيرو أحد زعماء ـ سكرتارية باريس ـ ـ اذا لم تستطع الاممية حل هذه المسائل عمليا فانها سوف تخسر دورها السياسي وتتحول الى مكتب اعتيادي لحفظ الاوراق ـ . كما نوقشت في باريس بكل جدية مسالة ارسال مندوبين الى كل محل تتواجد فيه حركة تحررية .

ولم يكلل المشروع هذا بالنجاح ، فلقد رفض الفلاحون الانضمام تحت لواء ـ الاممية الرابعة ـ .

وكان ان اعرض التروتسكيون عن الفلاحين وأولوا اهتمامهم للطلاب . وأطلقوا على الشباب تسميات الاطراء والمديح مثل ـ الطليعة الثورية ـ والقوة المحركة للثورة ـ وتقيم جماعة « بوسادس » ، التي نقلت نشاطها في نهاية الستينات الى القارة الاوروبية ، الوضع كما يلي : ان قطاع الطلاب كقسم من البرجوازية الصغيرة يقوم بالنسبة لنا ـ باهم دور ـ .

ان أخطر الامراض التي يعاني منها الشباب الذين يختارون الطريق الثوري لاول مرة هو كما هو معروف افتقارهم الى نظرية علمية ومفهوم واضح ، ولو بعض الشيء ، حول أساليب النضال .

وهذا ما نوهت ـ امانة باريس ـ في نيسان عام ١٩٦٩ بقولها : ان قسما معينا من الشباب مسلح بسلاح نظري رديء للغاية ولا يكاد يمتلك تصورا عن كيفية تنظيم عملية ما . وعلى هذا الاساس بالذات يبني التروتسكيون نشاطهم التخريبي الهدام بين الشباب .

التحريض على شيء

اطلقت الدعاية البرجوازية منذ وقت ليس بالبعيد ـ بالضبط في الخمسينات ـ على الشباب صفة الجيل ـ الهادىء ـ و ـ الصامت ـ لذا جاءت اضطرابات الطلبة التي هزت العالم في السنين العشر الاخيرة غير متوقعة بالنسبة الى كثير من ايديولوجيي الامبريالية .

وهنا بدأ التنقيب عن سلاح قديم جدا للسياسة الامبريالية ألا وهو شق الصفوف . فحرض الشباب جهارا ضد الجيل القديم ، وجوبه الطلاب بالطبقة العاملة والشبيبة اللامنتمية سياسيا باعضاء الحزب الشيوعي من الشباب . ومن الجدير بالذكر ان الصحافة البرجوازية أولت الأمر هذا كل اهتمامها . وهكذا أيضا تعمل التروتسكية المعاصرة في الاتجاه نفسه .

تعزية

الى آل عبده واقربائهم وانسبائهم في الناصرة تعازينا القلبية بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق

رزق نقولا عبده

اعضاء خلية بلوفديف ـ جمهورية بلغاريا الشعبية

تعزية

الى الصديق صبيح بلعوم وزوجته والى عموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة ابنكم الذي وافته المنية وهو لا يزال في سن الطفولة .

اعضاء الحزب والشبيبة في الطيبة

الى الزميل محمود شلوف بوفاة **الوالد**

لا اراكم الله مكروها .

احمد بدران

احر التعازي نقدمها الى جميع عائلة الفاهوم بوفاة المرحومة

« نعامه الحاج عمر اسعد »

الحزب ـ الناصرة

الى آل حداد بوفاة المرحوم

شاهين عقل

الحزب ـ حيفا

تعازينا الحارة للرفيق لطفي ذريق بوفاة عمه

أعضاء الحزب وأصدقاؤه في العجمي ـ يافا

الى الرفيقين العزيزين جمال موسى ونديم وعموم آل موسى وآل عزام احر التعازي بوفاة المرحومين

يوسف موسى ويعقوب موسى وسميح عزام

يوسف مطانس ـ براغ

يوري غاغارين اول رجل فضاء في العالم

رغم ما سجلته البشرية من انتصارات رائعة في غزو الفضاء ، ورغم عشرات الرحلات التي قامت بها سفن كونية تحمل آدميين ، ورغم البطولات المجيدة التي صنعها رواد الفضاء السوفييت والامريكيون ، فان عصر ارتياد الفضاء سيبقى دائما مقترنا باسم ذلك الرجل الذي كان اول من قاد هذا الزحف المقدس الى عالم المجهول ، وسطر اول كلمة للبشرية في سجل ارتياد الكون .. يوري غاغارين . وكان ذلك في ١٢ نيسان عام ١٩٦١ .

لقد كانت ثورة اكتوبر العظمى التي قام بها العمال والفلاحون ليصنعوا اول دولة لهم في العالم ، هي بداية الطريق الذي افضى بغاغارين الى رحاب الفضاء الواسعة ، وربما ليس من قبيل الصدفة ان يكون اول سفير لهذه الدولة في الفضاء هو العامل وابن الفلاح : يوري غاغارين .



غاغارين العامل .. أبوه نجار .. وأمه حلابة

ولد يوري غاغارين في اسرة عادية للغاية ، لا تختلف عن ملايين الاسر العاملة في الاتحاد السوفييتي . ووالداه من الروس البسطاء الذين فتحت لهم ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ كما فتحت لشعوب الاتحاد السوفييتي كلها ـ طريقا عريضا مستقيما في الحياة .

وأبوه اليكسي ايفانوفتش غاغارين ، ابن فلاح فقير من اقليم سمولنسك ، لم يتلق الا حظا ضئيلا من التعليم ، فقد انهى صفين فقط في مدرسة تابعة للكنيسة ، ولكنه رجل محب للمعرفة وقد حقق الكثير في تعليم نفسه بنفسه .

ولم يكن حظ امه من التعليم باحسن من حظ أبيه . ولكنها قرات كثيرا ، واستطاعت ان تعرف الكثير . كانت تستطيع ان تقدم اجابات صحيحة على أسئلة ابنائها . وكانوا اربعة اخوة وأخوات : الاكبر ويدعى فالنتين ، ثم زويا وتصغره بثلاث سنوات ، ثم يوري ، وأخيرا أخوهم الاصغر بوريس .

وقد ولد يوري غاغارين في ٩ آذار عام ١٩٣٤ ، وكان أبوه وأمه يعملان في مزرعة تعاونية . كان أبوه نجارا وامه حلابة .

قرية غاغارين يحتلها الفاشست

وفي الحرب وقعت قريتهم الجميلة غجاتسك في قبضة الفاشست . واحتل الجنود الالمان منزلهم وطردوهم منه واضطروا الى حفر خندق ليأووا اليه .

ومثل بقية سكان القرية ذاقوا مرارة الاحتلال .

وعندما انسحب الفاشست من القرية ، تحت وطأة هجوم القوات السوفييتية ، ساقوا معهم اخاه فالنتين واخته زويا مع طابور كبير من أبناء القرية الذين بلغوا سن الرشد للعمل تحت السخرة في المانيا.

بعد ان انسحب الفاشست من القرية خرج أبوه لملاقاة القوات السوفييتية ودلها على الاماكن التي لغمها الالمان . فقد ظل يراقب سرا الجنود الالمان وهم يزرعون الالغام . وامام حشد من اهل القرية عانق عقيد من الجيش السوفييتي اباه وقبله ووجه له الشكر .

ثم انضم ابوه للجيش وبقي في القرية يوري وأمه وبوريس الصغير ، واصبح الاطفال والنساء الان هم الذين يقومون بكل الاعمال في المزرعة.

المدرسة بدون حبر او ورق

وبعد انقطاع عامين توجه يوري غاغارين الى المدرسة ثانية . كانوا يدرسون في غرفة واحدة ، وتدرسهم مدرسة واحدة . فكان الصف الاول والثالث يدرسان معا ثم يحل محلهم الصفان الثاني والرابع . لم يكن لديهم حبر او اقلام او دفاتر .

واستطاعوا العثور على سبورة ، ولكنهم لم يجدوا الطباشير . وتعلموا الكتابة على هوامش الصحف القديمة. وعندما كانوا يعثرون على ورق التغليف او على قطعة من ورق الجدران القديم كانت تغمرهم الفرحة .. وفي دروس الحساب كانوا يجمعون لا بكرات العداد الخشبية بل بالطلقات الفارغة التي يحشون بها جيوبهم .

عضو في الطبقة العاملة

عندما انتهت الحرب كان يوري غاغارين قد انهى الصف السادس في مدرسة القرية . وأراد مواصلة الدراسة ، ولكنه ادرك ان والديه ليس في مقدورهما منحه تعليما عاليا، فقد كان دخلهما قليلا ، وكانوا ستة افراد . وأخذ يفكر جديا في انه ينبغي عليه أولا ان يتعلم مهنة ما ثم يلتحق باحد المصانع ، وبعد ذلك يواصل تعليمه .

ورحل الى موسكو للعمل هناك . وفي موسكو فوجىء بانهم لا يقبلون في المدرسة المهنية الا من انهى سبعة صفوف بينما هو لم ينه الا ستة . وكاد يبكي من الحزن .

ولكن مدير المدرسة المهنية قال له : لا تبتئس يا فتى .. سنستقبلك كعامل صب .

وهكذا دخل يوري غاغارين المدرسة كعامل في صب الفولاذ .

وكانت فترة شاقة . فقد كان عليه ان يعمل في المصنع ، ويدرس في المدرسة المهنية ، وفي الوقت نفسه التحق بمدرسة مسائية لينهي الصف السابع .

وبعد ان انهى المدرسة الفنية التحق بالمعهد الصناعي المتوسط في مدينة ساراتوف .

كانت روح المعونة المتبادلة تسود في المعهد ، وكان المعهد بالنسبة اليه لا مجرد مدرسة للمعرفة بل كان ايضا مدرسة للحياة !.

ثم اصبح طيارا

منذ ان كان يوري غاغارين طفلا كان يود ان يصبح طيارا .

وأثناء دراسته في المعهد علم انه يوجد ناد للطيران في ساراتوف .

وقدم طلبا للالتحاق بالنادي ونجح في جميع الاختبارات الطبية وبدأ يدرس الطيران .

كانت الاشهر الاولى من عام ١٩٥٥ شاقة جدا وعصيبة .. فقد كان كمن يجر حملين : في النهار يدرس في المعهد ، وفي المساء يتوجه الى النادي ، ومما زاد الامور تعقيدا انها كانت السنة النهائية في المعهد ، وكان عليه ان يقدم مشروع الدبلوم .

وأخذ يعد مشروع الدبلوم ، ويحاول في الوقت نفسه الا يتخلف عن الدراسة في النادي ، فهناك ايضا كانوا يوشكون على الانتهاء من نظرية الطيران ويستعدون لاداء الامتحانات .

كان ـ ورفاقه ـ في غاية الارهاق . فما ان تلامس اجسادهم الفراش حتى يروحون في سبات عميق دون احلام .

عندما نجح يوري غاغارين في دبلوم المعهد ، وحصل على مهنة سباك فني ، كان قد انهى في النادي ، بنجاح ، تدريبات القفز بالمظلة ، وبدأ تدريبه في الطيران . وهنا وقف امام مفترق الطرق : هل يلتحق بالعمل في المصنع ام يواصل دراسته وتدريبه في الطيران ؟

وقرر ان يواصل تدريبه في الطيران. وتعلم قيادة الطائرة « ياك ـ ١٨ » ولكنه كان يعرف ان مسافة كبيرة جدا تفصله عن اولئك الطيارين الذين تعتز بهم البلاد .

واخذت الطائرات الحربية تجلب اهتمامه . وبدأ يستعد ليصبح طيارا حربيا ، طيارا مقاتلا . اذ انه منذ طفولته كان يحب الطيران الحربي ، وكان معجبا بالنظام العسكري وبالزي العسكري ، ويريد ان يكون من المدافعين عن الوطن .

وحصل على تكليف بالتوجه الى مدرسة الطيران في اورنبورغ ليصبح طيارا حربيا .. ثم بعد ذلك اصبح اول رجل فضاء في العالم .. وقد دار حول الارض في مركبته الفضائية « فوستوك ـ ١ » لمدة ١٠٨ دقائق .

* * *

هذه هي لمحة خاطفة عن حياة هذا الرجل البطل ، استقيناها من مذكراته التي صدرت بعنوان « الطريق الى الفضاء » .

لقد انتهت حياة هذا البطل الفذ بمأساة . فقبل ٥ سنوات ، اي في الساعة العاشرة من صباح ٢٨ آذار ١٩٦٨ ، اصطدمت طائرته بطائرة اخرى ومات في هذا الحادث مع زميله ، مدرب الفضائيين ، فلاديمير سيريوزن .

لقد مات يوري غاغارين ولكن ذكراه ستبقى خالدة الى الابد .

غاغارين الطيار ..



تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق محمود الدسوقي وزوجته بالمولود البكر « عدي »
* الرفيق محمد يوسف محاجنه بالمولود الجديد .
* الرفيق توفيق حسين حصري بالمولود الجديد **شادي**

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم ـ

* الرفيق نبيل عوده وخطيبته تهانينا بمناسبة الخطوبة

اصدقاؤك في مصنع القصماني

* الرفيق محمود صلاح وزوجته بالمولودة الجديدة « كفاح »

الحزب والشبيبة ـ المكر

للرفيق محمود يحيى نصار وعروسه بمناسبة الزواج

للصديق محمد قاسم قراقرة والرفيقة جميلة نعامنة بالخطوبة

للصديق كمال سعدي بالمولودة رانية

للصديق احمد مصطفى كناعنة بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة ـ عرابة

تهانينا الحارة الى

● جولييت وعيد ابو عقل بالمولود نمر

● الرفيقين سوسن شبيط ونبيل عودة بالخطوبة

اعضاء الحزب واصدقاؤه بالعجمي ـ يافا

تهنئة

تهانينا الى الاخ محمود مخلوف وزوجته بالمولود البكر **احمد**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

رئيس الحكومة السوفييتية يوقف المحرضين الصهيونيين عند حدهم ..

« كوسيغن : « على العالم ان يعترف بالغبن اللاحق بالفلسطينيين » ..

« لا يمكن السكوت على استمرار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية » ..

ستوكهلم ـ رد رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، الرفيق اليكسي كوسيجن ، ردا صارما على أسئلة استفزازية وجهها اليه صحفيان اسرائيليان ، احدهما من « يديعوت احرونوت » اياها ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في دار السفارة السوفييتية في العاصمة السويدية ، يوم ٥ الجاري ، في نهاية زيارته الموفقة في السويد .



اسرائيل الصغيرة ومكانها ..

فعلى السؤال الاستفزازي : لماذا لا يقيم الاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كما يقيمها مع الدول العربية اذا كان يرغب في العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط ، اجاب الزعيم السوفييتي المسؤول بما يلي :

نحن لا نستطيع ان نتخذ نفس الموقف تجاه المعتدي وتجاه ضحايا العدوان ، تجاه اسرائيل التي احتلت اراض ليست لها وتضطهد اناسا ابرياء ، وتجاه شعوب تعمل من اجل استعادة اراضيها المحتلة .

ولما استمر الصحافي الاسرائيلي في استفزازه وتواقحه وسأل : كيف يتلاءم هذا الكلام مع قيام علاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على الرغم من ان الاتحاد السوفييتي « يدعي » ان الولايات المتحدة معتدية في الفيتنام ، اجابه الرفيق كوسيجن بحدة :

انت ، ايها الصحافي ، تعتقد ولا شك ان العدوان الامريكي على الفيتنام هو أمر « عادل » . وكذلك تعتقد ان اسرائيل الصغيرة تستطيع هي ايضا ان ترتكب عدوانا مماثلا ..

الشعب العربي الفلسطيني

ثم استفاض الزعيم السوفييتي الكبير في تأكيد مأساة الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد عن وطنه في مدى ربع قرن . وقال :

ان عشرات الالوف من الفلسطينيين، ولسنوات طويلة ، اضطروا الى العيش في الخيام وفي الصحارى حياة الفقر والتشرد . والعالم يجب ان يعترف بالغبن الذي اصاب الشعب العربي الفلسطيني وان يضع حدا للعدوان الذي لا تزال اسرائيل تقوم به .

لا يمكن السكوت على العدوان

وعلى سؤال استفزازي آخر عن ارسال الاسلحة السوفييتية الى مصر ، اجاب القائد السوفييتي الكبير بكل صرامة ومبدئية ، ان :

الاتحاد السوفييتي سيحترم دائما معاهدة التعاون والصداقة التي وقعها مع مصر . وسيستمر الاتحاد السوفييتي في تقديم السلاح الى مصر لكي تدافع عن نفسها من العدوان ولكي تحرر اراضيها المحتلة .

واضاف الرفيق اليكسي كوسيجن: ان الوضع في الشرق الاوسط هو من اشد الاوضاع خطورة على السلام العالمي . ولا يمكن السكوت على استمرار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

وقال : لقد كنا بين الدول التي ايدت قيام اسرائيل في حينه . لا يزال موقفنا ان اسرائيل كدولة ينبغي ان تظل قائمة مع ضمانات لكيانها المستقل . ولكن هذا لا يعني البتة انه على الاتحاد السوفييتي تاييد عدوانها على الدول العربية .

يهود الاتحاد السوفييتي

ودحض الرفيق اليكسي كوسيجن، بكل شدة ، تحريض القوى المعادية للاتحاد السوفييتي التي تختلق ما تسميه « مسالة اليهود » في الاتحاد السوفييتي . ونفى قيام اية مسالة من هذا النوع .

وقال : لم نغير القانون الذي يتطلب بموجبه من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ان يدفعوا بدل تعليمهم العالي ، الذي هو على حساب الشعب السوفييتي . وبموجب هذا القانون فانه من حق الحكومة السوفييتية ان تقلل من هذا البدل او ان تلغيه على المهاجرين الذين يثبت انهم لا يستطيعون دفعه . وكل ذلك هو من شأن الاتحاد السوفييتي.



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

انتصار الثورة المضادة في المانيا

قلنا في العدد الماضي ان النهوض الثوري في اقليم الراين والشعبية الواسعة التي تمتعت بها « الجريدة الرينانية الجديدة » أرعبا الحكومة البروسية ، التي قررت انتظار اللحظة المواتية لشن حملة فتاكة على الحركة الثورية وضرب النهوض الثوري .

وفعلا قامت الحكومة البروسية في الخامس والعشرين من أيلول ١٨٤٨ باعتقال أبرز زعماء عمال كولونيا . وقد أدرك ماركس وانجلز ورفاقهما ان هدف الاعتقال هو استفزاز العمال وجرهم الى معركة مبكرة ، أي قبل النضوج الثوري . وحلل ماركس وانجلز في الجريدة الوضع باعصاب هادئة فقرروا ضبط الجماهير الساخطة لتجنب تمرد مبكر منعزل .

وكانت « الجريدة الرينانية » قد حذرت قراءها من الانقلاب المناوىء ، الذي تعد له حكومة بروسيا . فقد كتبت في الثالث عشر من أيلول ذلك العام محذرة :

« ان الاسلحة قد تقرر كل شيء . وسوف يكون الغالب من يكون لديه قدر أكبر من الشجاعة ورباطة الجاش » .

وعقدت الجريدة في اليوم نفسه اجتماعا عماليا تحدث فيه انجلز ودعا فيه العمال الى الاستعداد للرد على هجوم الرجعية المضاد للثورة . وقد قرر الاجتماع انشاء لجنة أمن في كولونيا ، انتخب ماركس وانجلز عضوين فيها . وكان الهدف من انشاء اللجنة ان تصبح الهيئة الثورية للجماهير الشعبية .

وقد أغضب الموقف الثوري المتعقل والرزين الذي دعا اليه ماركس وانجلز ورفاقهما الجماهير العمالية ، الحكومة فاعلنت في اليوم التالي من اعتقال القادة العماليين الاحكام العرفية في كولونيا ونزعت اسلحة المقاومة الشعبية وعطلت عددا من الصحف ، كان بينها « الجريدة الرينانية الجديدة » . وصدر أمر باعتقال بعض محرريها ، الامر الذي اضطرهم الى مغادرة المدينة ، وكان انجلز أحدهم .

ولكن الحكومة البروسية الرجعية اضطرت تحت الاحكام العرفية في الثالث من تشرين الاول ، وفي الثاني عشر منه عادت « الجريدة الرينانية الجديدة » الى الظهور من جديد ، ووزعت في شوارع كولونيا .

تنظيم المقاومة الشعبية المسلحة

كان انجلز غائبا (بعد صدور أمر باعتقاله) فوجب على ماركس ان يكرس مزيدا من الوقت للجريدة . وكان عليه فضلا عن ذلك ان يهتم اهتماما فعالا بالجمعية الدمقراطية واتحاد عمال كولونيا الذي انتخبه في السادس عشر من تشرين الاول رئيسا له . وكان ماركس القى خطابا في تلك الجلسة تكلم فيه عن مجرى الانتفاضة الثورية في فيينا .

وفي مقاله « سقوط فيينا » بين ماركس ان السبب الاساسي لهزيمة الثورة هو خيانة البرجوازية . وفضح فيه مشاريع اعداء الثورة فلفت انتباه الجماهير الى الانقلاب الذي يدبر في بروسيا ودعاها الى طريق المحاربة الفعالة في وجه الهجوم المعادي للثورة .

ودعا ماركس العمال والشعب الى الاضراب عن دفع الضرائب وعدم تقديم المعونة المالية للحكومة المعادية للشعب . وحث ماركس العمال الى تنظيم المقاومة الشعبية المسلحة والى مقاومة محاولة انتزاع الضرائب بالعنف مقاومة شديدة . ودعاهم الى انشاء لجان للامن فورا وفي كل مكان لقيادة نضال الجماهير الشعبية ضد مناهضة الثورة .

ولكن خيانة البرجوازية وتردد قيادة البرجوازية الصغيرة وتذبذبها ساعدا الرجعية في هجومها على الثورة . فشددت الحكومة البروسية اضطهادها للدمقراطيين الثوريين ولمحرري « الجريدة الرينانية الجديدة » . وفي فرانكفورت اغرقت الرجعية الهبة العمالية الثورية بالدماء .

وكانت الحكومة تنظر بقلق الى مدينة كولونيا ، التي فيها مقر هيئة تحرير الجريدة وقيادة « عصبة الشيوعيين » . فحشدت الحكومة في الاقليم عددا ضخما من وحدات الجيش منتظرة الفرصة السانحة لتستفز الجماهير وتعمل فيها القتل والتذبيح .

تقديم ماركس وانجلز الى المحاكمة

في السابع من شباط ١٨٤٩ قدمت الحكومة البروسية ماركس وانجلز الى المحاكمة بتهمة « اهانة السلطات » . وفي اليوم التالي قدم ماركس وسائر قادة اللجنة المنطقية الدمقراطية في اقليم رينانيا الى المحاكمة بتهمة « التحريض على العصيان » وبدعوة الشعب الى عدم دفع الضرائب .

وفي المرتين وقف ماركس وانجلز ورفاقهما متهِمين لا متهمين فاضطر القضاة الى اطلاق سراحهم مرة اخرى .

وفي هذه الاثناء استمر القتال بين الثورة والثورة المضادة . وفي ربيع ١٨٤٩ شهدت البلاد المعارك الاخيرة ، التي انتصرت فيها الرجعية ، بعد ان تمكنت من تصفية معاقل الثورة واحد بعد آخر .

وبعدما قضت الثورة المضادة على آخر معاقل الثورة في اقليم رينانيا اقدمت على تصفية حسابها مع « الجريدة الرينانية الجديدة » ومع ماركس وانجز شخصيا . وقد استفادت الحكومة البروسية من ان ماركس تخلى عن جنسيته البروسية فامرت بطرده خارج البلاد ، باعتباره « غريبا انتهك حرمة حق الضيافة » وقامت بملاحقات قضائية ضد سائر اعضاء هيئة التحرير .

وكانت هذه هي نهاية « الجريدة الرينانية الجديدة » . وقد صدر عددها الاخير المطبوع بالاحمر في التاسع عشر من آيار ١٨٤٩ ، وكان يتضمن نداء وداعيا من هيئة التحرير الى عمال كولونيا ، وقد انتهى بهذه العبارات :

« ان محرري « الجريدة الرينانية الجديدة » اذ يودعونكم يشكرونكم على العطف الذي اعربتم عنه تجاههم وسيبقى شعارهم في كل زمان ومكان : في سبيل تحرير الطبقة العاملة » .

ماركس يغادر المانيا الى باريس

وبعد طرد ماركس من المانيا ذهب الى باريس حيث كان يتوقع نهوض موجة ثورية في فرنسا . أما انجلز فقد سافر الى بفالتز حيث كانت ما تزال تجري معارك بين الثوار والجيوش المعادية للثورة ، فتطوع في احدى الفرق الثورية واشترك في اربع معارك ، برز فيها محاربا رابط الجاش وشجاعا .

(في العدد القادم « ماركس وانجلز يلخصان الاحداث الثورية في عامي ١٨٤٨ – ١٨٤٩ ») .

كتب انجلز عن رفيقه ماركس في أثناء عملهما المشترك في تحرير الجريدة ، يقول :

«كان دستور هيئة التحرير ينحصر بديكتاتورية ماركس بكل بساطة . فجريدة يومية يجب أن تصدر في الساعة المعينة لا يمكن ان تنشر آراءها بدأب في ظل أي نظام آخر . وفضلا عن ذلك كانت ديكتاتورية ماركس بالنسبة لنا في هذا المضمار شيئا طبيعيا وكنا نقبلها بملء الارادة وبدون جدال . وبفضل بصيرة ماركس وموقفه الحازم بصورة رئيسية ، صارت الجريدة اكثر الصحف الالمانية شهرة طوال سنوات الثورة » .

وقد قال ماركس عن صديقه انجلز :

« انه موسوعة حقيقية ، وانه يستطيع ان يشتغل في اية ساعة من النهار او الليل ، سواء كان شبعان أم جائعا ، وانه ليكتب بسرعة وهو ذكي ذكاء غريبا » .

حركة تحرر شعبية تقدمية في

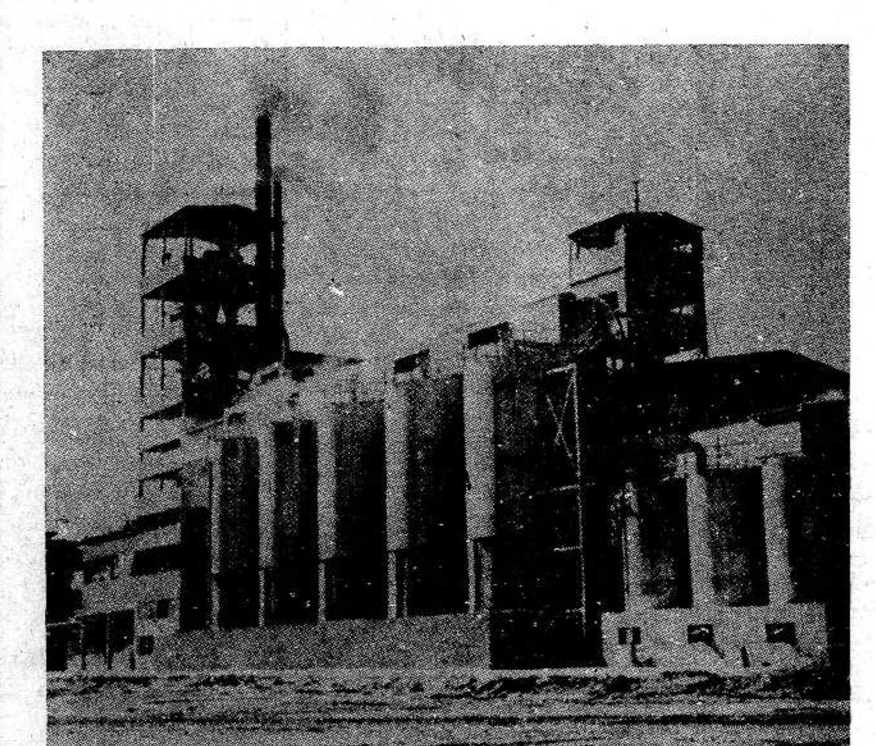
السعودية بلد الفقر والترف

القرون الوسطى تتعايش مع النمو الرأسمالي السريع

تقوي الحركات الثورية في الشارع وفي الجيش

زار لبنان مؤخرا احد قادة جبهة التحرر الوطني في السعودية ، وقد اجرت معه صحيفة « الاخبار » اللبنانية – التي بدأت تصدر منذ نهاية كانون الثاني الماضي كمجلة أسبوعية تطبع على مطابع الافست – حديثا يلقي أضواء ساطعة على نضال الشعب العربي في السعودية .

و « الاتحاد » تنشر فيما يلي ملخصا لهذا الحديث :



مصنع للاسمنت في السعودية

النضالات في السعودية ودور الطبقة العاملة فيها

في بداية حديثه قدم هذا القائد من مناضلي جبهة التحرير الوطني في السعودية صورة عن النضالات الجماهيرية في السعودية وعن دور الطبقة العاملة الفتية في هذه النضالات ، منذ اول اضراب عمالي عام ١٩٤٨ في مناطق الزيت ضد شركة ارامكو ، والذي استمر عشرة ايام حتى انتفاضة الجماهير ردا على عدوان اسرائيل على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ ، حين هب العمال عن بكرة أبيهم ، تدعمهم جماهير الشعب بمظاهرات صاخبة وتوجهوا الى مؤسسات الارامكو ومساكن الاميركان حيث اشعلوا فيها النيران .

وردت السلطة على كل هذه النضالات بحملات بطش بربرية على جماهير العمال وجلدت العديد منهم بجريد النخل الاخضر في الساحات العامة وزجت بالعشرات في السجون الرهيبة حيث استشهد البعض تحت التعذيب ومن تأثير الامراض وسوء المعاملة .

ولكن كل هذا الارهاب عجز عن خنق الحريات واستمرت الحركة الوطنية والنقابية في مسيرتها . وشهدت البلاد حركات جماهيرية واسعة شملت المظاهرات والاضرابات الجزئية والوفود النسائية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

الوضع الاقتصادي والاجتماعي في السعودية

ان علاقات الانتاج في السعودية هي أساسا شبه اقطاعية ، غير انها أخذت تتحول في السنوات الاخيرة باسلوب غير راديكالي الى علاقات انتاج رأسمالية تتداخل وتتعايش مع العلاقات شبه الاقطاعية لما فيه مصلحة الامراء والاقطاعيين وكبار التجار والمتعهدين .

وقد برز هذا التحول بشكل ملحوظ بعد صدور قانون استثمار رأس المال الاجنبي عام ١٩٦٣ وهو القانون الذي يعفى بموجبه الرأسمال الاجنبي من ضرائب الدخل لمدة خمس سنوات من بدء الانتاج ويشترط ان يشترك رأس المال المحلي بنسبة ٢٥ بالمئة . ولقد اتسعت المؤسسات الراسمالية وأخذت علاقات الانتاج الرأسمالية تنتشر ، الامر الذي أدى بدوره الى زيادة وتنامي اليد العاملة .

ولاعطاء فكرة عن تطور الرأسمالية في السعودية نذكر ان عدد الشركات الصناعية ، الذي كان يبلغ ٥ شركات عام ١٩٥٥ ، قد بلغ ٦٧ شركة عام ١٩٦٥ .

ويتمركز القطاع العام تقريبا في المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » وهي مؤسسة حكومية اقدمت مؤخرا على انشاء مصنع الصلب والحديد .

الزراعة وشروط عمل الفلاحين

الزراعة في السعودية متأخرة ، حيث يعمل الكثير من الفلاحين بأدوات بدائية وتحت شروط اقطاعية ورأسمالية قاسية . وتبلغ نسبة المشتغلين بالزراعة نحو ١٢ بالمئة من الشعب السعودي .. وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ، والمزروعة بالاشجار ذات المحاصيل ٢١٠،٠٠٠ هكتار .. أما الاراضي الحراجية فتبلغ ٤٠٠،٠٠٠ هكتار .

وتبلغ المساحات الجرداء نحو ٦٧ مليون هكتار . واهم المحاصيل الزراعية هي التمر حيث تأتي السعودية في المرتبة الرابعة من حيث انتاج التمر .

ويعمل الفقراء والمعدمون في ظروف قاسية ويتعرضون لجشع واحتيال اصحاب الحيازات الزراعية والمرابين ويعملون بالمحاصصة على أساس الخمس والنصف احيانا .

ان شروط العمل وشروط الحياة الاجتماعية والصحية التي يحياها الفلاحون في السعودية هي شروط وظروف انسان وفلاح القرون الوسطى ، فالفلاح يكدح ويشقى دون ان يحميه قانون .

واذا كانت لحمة التراكيب الاقتصادية في الصناعة تتعمق وتتوسع نحو علاقات انتاج رأسمالية ، فان ثمة تغيرات تجري ايضا في الميدان الزراعي بعد ان انشأت الحكومة بنكا زراعيا للتسليف يعطي ايضا الحافرات والآلات الزراعية والبذور والارشادات الى اصحاب الحيازات الزراعية من الاقطاعيين ولكن ايضا من برجوازية الريف النامية بسرعة على حساب دموع وعرق ودماء الفلاحين .

دور العربية السعودية في المنطقة

تضطلع الرجعية السعودية بدور الدركي في المنطقة العربية لقمع حركات التحرر الوطني . فهي تنظم حاليا الاعتداءات على جمهورية اليمن الدمقراطية وتهدف الى خنق هذه الجمهورية الفتية بعد ان تمكنت من حرف مسيرة شمال اليمن عن اتجاهه الوطني . كما انها تقدم المساعدات المادية والعسكرية وارتال جنود الحرس الوطني لامارات الخليج العربي لقمع وضرب الانتفاضات الوطنية ، كما فعلت عندما ارسلت ثلاث طائرات ناقلات جنود للمساعدة على قمع اضرابات وتظاهرات العمال والطلاب في البحرين .

ومعلوم دور السعودية على الصعيد العربي في حماية مصالح الامبريالية الاميركية والعداء للصداقة العربية – السوفييتية ورفع لواء مكافحة الشيوعية تحت الستار الكاذب ، ستار « محاربة الالحاد » ، وفي جر الاجنحة اليمينية في حركة التحرر العربية الى مزيد من التراجعات والتنازلات ، وفي الضغط على القوى المترددة والمتذبذبة .

– البقية على ص ٤ ع ١ –

الخيرات تشحن الى الخارج والشعب يكتوي جوعا

جريدة الحزب الشيوعي الالماني تصدر يومية

برلين – قررت الدورة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني (المانيا الغربية) تحويل لسان الحزب « اونزره تسايت » الى جريدة يومية ابتداء من الخريف القادم . وستصدر الجريدة في ثماني صفحات ، ثلاث منها للاخبار ومقالات التعليق السياسي ، واربع اخرى لمقالات عن اماكن العمل والاحياء والقضايا المختلفة ، وصفحة كاملة للرياضة . وسيصدر للحزب جريدة أسبوعية من عشرين صفحة ، ستخصص اربع صفحات منها لاستعراض احداث الاسبوع . وستصدر الصفحات الباقية كملحق أسبوعي للجريدة اليومية .

أنوار كاشفة

«الكتاب الابيض» البريطاني عن ايرلندة

المستعمرون البريطانيون يؤججون النزاع الطائفي ..

والقوى التقدمية تدعو الى التزام النضال الجماهيري ..

عرض : علي عاشور

منذ اربع سنوات وايرلنده الشمالية تعيش في أزمة . وهذه الازمة بدأت بمهاجمة المسيرات التي كانت تنظمها « حركة الحقوق المدنية » في سنة ١٩٦٩ . في تلك الايام أثبت الحكم التقليدي لحزب « الاتحاد » العنصري – وهو حكم يمثل ارستقراطية أسياد الارض ورجال الاعمال الكبار – انه عاجز عن السيطرة على تلك الحركة او كبتها ، كما فعل في الماضي ، حين استطاع ان يفصل ولايات اولستر الست عن بقية ايرلنده ، ويضعها تحت السيطرة البريطانية .

ومنذ اربع سنوات وحكومة المحافظين في بريطانيا تقوم بسلسلة من اجراءات القمع للابقاء على قبضة الامبريالية في هذه المنطقة .

ونتيجة لتلك السياسة ، فقد حوالي ٨٠٠ شخص حياتهم برصاص دوريات الامن التابعة لقوات الجيش البريطاني التي نقلت الى شمال ايرلنده بحجة «المحافظة على السلام» ويبلغ عددها ١٨ الف رجل ، او برصاص القناصة من الجيش الايرلندي (السري) ، او خلال الاشتباكات العنصرية الاثيمة بين الكاثوليك والبروتستانت التي نشبت بتشجيع من بريطانيا للابقاء على اولستر مقسمة حتى يسهل حكمها .

مئات الاشخاص ألقي عليهم القبض وزج بهم في السجون والمعتقلات ، بموجب قوانين الطوارىء .

وتقدر الخسائر في الممتلكات بفعل القنابل والحرائق – مصانع ، فنادق ، اماكن عمل ، مخازن ، كنائس ، مدارس ، بيوت – بحوالي ٢٥ مليون دولار .

سكان أحياء باكملها أجبروا على اخلاء بيوتهم والعيش في غيتوات طائفية ، وفي ظروف أشبه بظروف الحرب الاهلية .

ان ميزانية الدفاع البريطانية لسنة ١٩٧٣ تضمنت مبلغ ٦٢ مليون دولار للاغراض العسكرية في ايرلنده الشمالية . وهذا دليل على ان حزب المحافظين في بريطانيا ينوي الاستمرار في استخدام القوة « لحل » مشكلة ايرلنده التي هي في الاساس مشكلة سياسية .

ان هذا البند في الميزانية يدحض كل أحاديث بريطانيا ومخططاتها لتسوية هذه المشكلة .

فمنذ ٢٨ آذار ١٩٧٢ وولايات اولستر الست تخضع للحكم البريطاني المباشر . وكل الدلائل تشير الى ان هذا الوضع سيستمر الى مدة غير معروفة .

و «وليام وايت لو» – الذي عين حاكما لايرلنده الشمالية برتبة وزير في الحكومة البريطانية – أعد مرسوما لايرلنده الشمالية سمي « البيان الابيض » ، الذي بحثته حكومة المحافظين خلال مدة طويلة ، ليكون بديلا للحكم البريطاني المباشر . وما أذيع عن هذا البيان لا يدل على وجود نية حقيقية في تغيير أسس السيطرة البريطانية . وقد اوضحت الحكومة البريطانية بصراحة ان « البيان الابيض » يدعو الى ابقاء السيطرة البريطانية على الجيش والبوليس .

واحدى التوصيات الاساسية التي تضمنها هذا البيان هي ادخال نوع من تقسيم التمثيل في البرلمان يمهد لاشراك الاحزاب السياسية الكاثوليكية القائمة في الحكم .

ومهما يكن النظام المقترح ، فالمراقبون يتوقعون ان تبقى السيطرة للاحزاب البروتستانتية المحافظة القائمة والموالية لبريطانيا .

لقد طالبت « حركة الحقوق المدنية » بان يجري تقسيم التمثيل على المستوى المحلي ، في المجالس البلدية ، حيث يمكن للاقليات ان تتمثل في عدة أماكن . (في الماضي كان الحزب الاتحادي المسيطر على الحكم يقسم كل وحدة اقليمية الى مناطق انتخابية يحصل بموجبها على أغلبية انتخابية في عدد كبير من المناطق ، في حين يركز القوة الاقتراعية للمعارضة (الاقليات) في أقل عدد ممكن من المناطق) .

فالسياسة البريطانية تحاول بكل مهارة الابقاء على تقسيم البلاد ، في الوقت الذي تتقدم فيه بمقترحات حكم جديدة . وشهد حكم « وايت لو » المباشر كيف تطارد القوات البريطانية رجال الجيش الايرلندي السري وتهاجم الطوائف الكاثوليكية ، بينما تسمح بالعمل العلني « لمنظمة دفاع اولستر الاتحادية » اليمينية ، بكل ما لديها من فرق للقتل ، وبالكاد تمس القواعد المكدسة بالاسلحة لدى الطوائف البروتستانتية .

وأوضح مثل على خط المحافظين ، ذي الوجهين في الحديث عن المشكلة التي تتفاقم باستمرار ، هو فكرة الاستفتاء العام الذي جرى في ٨ آذار الماضي حول السؤال : « هل تفضل ان تبقى جزءا من المملكة المتحدة ، أم تفضل الانضمام الى جمهورية ايرلنده » ؟

فاكثر من ٤٠٠ ألف شخص ممن يحق لهم الانتخاب قاطعوا هذا الاستفتاء ولم يشترك فيه سوى حوالي ٦٠٠ ألف شخص (حسب البيانات الرسمية) منهم ٦٤٦٣ شخصا فقط صوتوا للانضمام الى جمهورية ايرلنده ، بينما أعلن الباقون انهم يفضلون بقاء الوضع الحالي !

وهكذا فان هذا الاستفتاء لم يكن سوى تسجيل للخلافات القديمة وتعميق اكثر لها .

ان استخدام بريطانيا القوة للابقاء على سيطرتها في ايرلنده الشمالية قد دفع الفئات المغامرة من الكاثوليك والاقلية الجمهورية الى وضع العنف في مقدمة النضال من أجل التغيير ، الامر الذي وضع البلاد في دائرة مغلقة من العنف الطائفي والكراهية .

ان أساليب النضال المسلح العنيف – سواء تلك التي يتبعها الجيش الايرلندي ، أو بالضبط الجناح اليميني المؤقت الذي انفصل عنه – التي لفتت أنظار العالم ، ليست هي الاساليب التي تدافع عنها او تؤيدها « منظمة الحقوق المدنية » او الحزب الشيوعي في ايرلنده او الحركة النقابية في ايرلنده الشمالية ، أو اية جماعات تقدمية أخرى . فهؤلاء جميعا نددوا رسميا باعمال التفجير ونصب الكمائن وأساليب القتل التي يستخدمها المنفصلون عن الجيش الايرلندي ، تماما مثلما نددوا باعمال الجيش البريطاني ودعوا الى التأكيد على النضال السياسي الجماهيري ، كما بدأته حركة الحقوق المدنية في سنة ١٩٦٩ .

فاحد العوامل الاساسية للتوصل الى تغييرات حقيقية في اولستر هو كسب تأييد النقابات البريطانية والطبقة العاملة بشكل عام للنضال من أجل الحقوق المدنية ، لاجبار الحكومة البريطانية على اجراء مثل هذه التغيرات .

ان العودة الكاملة الى النضال الجماهيري هي الهدف الرئيسي لمنظمة الحقوق المدنية في ايرلنده الشمالية في الوقت الحاضر .

شارع في بلفاست بعد اغارة الجنود البريطانيين عليه



الجنود البريطانيون يقتحمون احد شوارع بلفاست ويهاجمون المواطنين ..

حظر حزب المعارضة الرئيسي في المغرب

الرباط – حظرت حكومة المغرب ، يوم الاثنين الماضي ، حزب اتحاد القوى الشعبية ، وهو حزب المعارضة اليساري الرئيسي في البلاد ، واعتقلت عددا كبيرا من زعمائه ، بعد ان اتهمتهم « بتنظيم حركة تخريبية كبيرة ضد الملك الحسن الثاني » !

وجاء في بلاغ الحكومة بهذا الصدد ان هذه الحركة حاولت شن حرب عصابات في الجبال في الشهر الماضي وزرعت قنابل عديدة في عدة مدن ، وكانت مسؤولة عن الاغتيالات السياسية هذه السنة .

وكان الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الاشتراكي قد تأسس في سنة ١٩٥٩ .

هذا وذكرت مصادر حكومية هنا ان ٢٤ شخصا ، بينهم محامون واساتذة ورجال اعمال ، سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التآمر على نظام الحكم الحالي .

وشر البلية لا يضحك

باب المندب و«الباب الخلفى»

اتهم الصحفي السوفييتي المعروف ايفان بلاييف وكالة المخابرات المركزية الاميركية بأنها هي التي دفعت اسرائيل بأمر منها بشن حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن «النجم الاحمر» السوفييتية عرضا لقصة وثائقية كتبها بلاييف بعنوان « الباب الخلفي » . ويوجه بلاييف فى هذه القصة اتهاما شديدا للولايات المتحدة بأنها هي التي حفزت اسرائيل على شن الحرب .

وجاء فى هذا العرض ان اسرائيل كانت قد انهت استعداداتها العسكرية للحرب بوقت ليس بقليل قبل اندلاعها ، غير ان رئيس الحكومة فى حينه ليفي اشكول ارجأ موعد الهجوم . فقد كان اشكول يدرك جيدا ان اشارة البدء يجب ان تصدر عن اميركا . ووافق على بدء العمليات العسكرية بعد ان اتخذت واشنطن قرارها ، وان هذه الاشارة صدرت عن وكالة المخابرات المركزية ، عن طريق لندن .. هذا هو النبأ .

ويبدو ان حكام اسرائيل اعتبروا هذه الاشارة ترخيصا مفتوحا لاطلاق يدهم للعدوان فى المنطقة . وقد تبجحت الدوائر الرسمية هنا ان سرعة التحرك الاسرائيلي سنة ١٩٧١ هي التي انقذت عرش الملك حسين فى الاردن واحبطت التدخل السوري . وان الحشود الاسرائيلية الى جانب تحرك قطع الاسطول السادس اثبتت لاميركا أهمية الدور الذي تؤديه اسرائيل فى المنطقة : دور الحارس الامين للمصالح الامبريالية .

احتـــلال جزر فى باب المندب بالتعاون مع حلف الاطلنطي

لا تزال المصادر العربية تصر على ان اسرائيل تحتل جزرا عند باب المندب . ومع ان الدوائر الرسمية الاسرائيلية تنفي ذلك الا انها تؤكد ان البحر الاحمر هو شريان حيوي للملاحة الاسرائيلية . ومما لا شك فيه انه حين تنكشف حقيقة الوجود الاسرائيلي فى الجزر التي تسيطر على مدخل باب المندب فان هذا الوجود سيخلق وضعا دوليا خطيرا . وقد حذرت اذاعة موسكو من مغبة هذا العمل الاسرائيلي الذي من شأنه تعقيد الوضع الدولي .

واتهمت اذاعة موسكو اسرائيل بأنها قامت بهذه الخطوة بالتعاون مع حلف الاطلنطي الذي يعمل من اجل تعزيز القوة العسكرية للحلف فى المحيط الهندي بواسطة اقامة القواعد العسكرية فى المحيط وفى الجزر التي تحتلها اسرائيل . ومن المعروف ان الولايات المتحدة وبريطانيا تقيمان على جزيرة فى غربي المحيط مقابل المحميات العربية قواعد جوية ومراكز اتصال كبيرة .

وكل هذه العمليات هي لتأمين مصالح الاحتكارات البترولية فى شبه جزيرة العرب والخليج الفارسي .. ومن طبيعة الامور ان يكون لحكام اسرائيل دور فعال فى مخططات الغرب وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا لخوض معركة النفط ضد الدول العربية . وهذا يمنح حكام اسرائيل فرصا جديدة للتوسع .

والسؤال الى أي حد يمكن نفخ البالون ؟ .

دبابــة صغيرة لكل فرد

واحتسابا للدور الذي تعده الامبريالية لحكام اسرائيل، اعلن وزير المالية سبير ، ان نفقات اسرائيل العسكرية خلال السنوات الست القادمة سوف تبلغ ٤٠ مليـار دولار . وبعملية حسابية بسيطة يظهر ان ميزانية اسرائيل العسكرية تعادل مجموع ميزانيات الدول العربية العسكرية كلها او يزيد . وبعملية حسابية بسيطة أخرى ، بهذه المبالغ يمكن اسكان كل فرد فى اسرائيل داخل دبابة صغيرة ، فتتحول مبانيها الى دبابات ، وميزة ذلك ان تصبح المباني متحركة . فبيوت المغول الذين غزوا الشرق بقيادة جنكيزخان ، كانت على ظهور خيولهم ، فلماذا لا يعيد التاريخ نفسه وتصبح بيوتنا دبابات للكر والفر مثل خيول الامس ؟!

بنــاء كيبوتس على ارض محتلة ـ تطوير ان يبني العربي بيتا ـ جريمة

لا تزال عملية هدم بيوت العرب مستمرة منذ قيام الدولة بحجة اقامة المباني غير المرخصة . وفى الوقت نفسه تواصل سلطات تنظيم المدن رفض منح رخص البناء للعرب الذين يتكاثرون مثل رمل البحر .. والبيوت التي هدمت او تقرر هدمهـا ، تبلغ ٢٠٠٠ بيت حسب الاحصاءات الرسمية .

وفى الاسبوع الماضي قررت محكمة بئر السبع هدم سبع بيوت جديدة لبدو النقب فى الجنوب بحجة عدم الحصول على رخص بناء . واوضح ناطق باسم وزارة الداخلية (هآرتس ـ ٧٣/٤/٣) ان وزارته ستتخذ تدابير حازمة ضد عمليات البناء غير المرخص فى مواقع البدو فى النقب .

والمعروف ان الحكومـة اعدت خطة تسمى مشروع اسكان البدو وتجميعهم فى قرى « عصرية » تقطع الصلة بينهم وبين اراضيهم . وما على مشايخ البدو الذين أهدوا سيوفهم اليمانية للحكام العسكريين فى النقب ، الا ان يهـدوا الان خيولهم لصعوبة « رهونة » الخيول على الاسفلت فى القرى العصرية ...

مجنون كسر حجرا فاعتقلوا العرب ، كـل العـرب

صدّق او لا تصدّق .. اعتقلت السلطات فى الاسبوع الماضي ١ـ٤ـ٧٣ ، ٧٠ عربيا ممن يعملون فى ايلات ، بتهمة كسر بلاطتين فى المقبرة اليهودية .

وجرى الاعتقال بعد ان افترض مدير الشركة ، ابراهم ملكه ، ان مرتكبي جريمة كسر اللوحتين لا يمكن ان يكون فردا واحدا ، بل جماعة . وبناء عليه صدرت الاوامر باعتقال العرب فى ايلات ، وجميعهم من العمال الغرباء عن البلدة . وطبعا لو كان هناك ٧٠٠ بدل السبعين لجرى اعتقالهم جميعا أيضـا .

ولكن تبين بعد التحقيق ، ان معتوها ، اي مجنون البلدة ، هو الذي قام بهذا العمل ، وبفضل اكتشافه جرى اطلاق سراح المعتقلين العرب .

فلنصلي من اجل المجانين !

صليبا خميس

السعودية بلد الفقر و الترف ـ بقيــة

ان الرجعية السعودية هي السند الرئيسي للامبريالية الاميركيـة فى الوطن العربي ، والسند الرئيسى لشتى فصائل الرجعية العربية .

الركض وراء التسلح

يبذل الحكم السعودي بالتعاون مع الامبرياليتين الاميركية والبريطانيـة جهودا كبيرة فى ميدان التسلح . وقد تحولت البلاد الى ثكنة عسكرية للاميركان والانجليز ، وزرعت القواعد العسكرية ، بما فى ذلك القواعـد الصاروخية والذرية ، فى طول البلاد وعرضها . فبجانب قاعدة الظهران الذرية الشهيرة هناك قواعد لصواريخ هوك فىمنطقة الرياض وتبوك والطائف وخميس مشيط حيث أقيمت اكبر مدينة عسكرية فى الشرق الاوسط . وتوجد ايضا قاعدتان بحريتـان اميركيتان بجانب مدينـة الجبيل وقاعدة حربية فى القيصومة .

ويعقد الحكم السعودي صفقـات سلاح ضخمة تستعمل يوميا لـدعم الانظمة الرجعية ، وفى العدوان على جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، كما تشترك قوات « الحرس الوطني » السعودي بنفسها فى قمع الانتفاضات الوطنية فى منطقة الخليج .

مكانة السعودية الاجتماعية والحضاريـة

ان العربية السعودية التي هي اغنى دولة فى الشرق الاوسط ، من حيث مواردها النفطية ، حيث تتبوأ المرتبة الثالثة فى انتاجيـة النفط بالنسبة للعـالم والاولى بالنسبة للشرق الاوسط .. تاتي فى مؤخرة البلدان العربية بالنسبة للتقـدم الحضـاري والاجتماعي والعمراني حيث تبلغ الامية فيها اكثر من ٩٠ بالمئة ، ويعيش أبناء البلاد فى فقر مدقع ونسبة الامراض والوفيـات مرتفعة جدا ، والمدارس الابتدائيـة والمتوسطة والكليـات الجامعية لا تستوعب الا القليل من أبناء البلاد ، هذا بجانب اساليب التعليم البدائية والركاكة فى التعـليم والضحالة فى المناهج الدراسية . والمستشفيـات والعيادات والصيدليات هي من القلة بحيث لا تلبي حـاجيات المواطنين ضحايا الامراض المختلفة ، وتعيش معظم القرى والمدن بدون كهرباء وبلا مياه صحية صالحة للشرب .. أما أبنــاء الذوات والمترفين من الامراء والوزراء فيعيشون فى ثراء فـاحش ويبددون الاموال الطائلة على اللهو والملذات ويبنون القصور الشاهقـة ويقتنون السيارات الفخمة ويتلاعبون بأمــوال الشعب دون رقيب ولا حسيب .. وقد خصصت السلطـة مبالغ طائلة للامراء والاميرات تدفعها اليهم شهريا تتراوح بين ٤٥ ألف ريال و ٧٥ ألف ريال لكل أمير او أميرة .

اعتقالات فى القوات المسلحـة

فى اواسط العـام الماضي دبرت السلطات اكبر حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الجيش وسلاح الطيران وبين قطاعات العمــال والطلاب والمعلمين والشباب الوطني بحجة ان هناك تنظيمات داخل صفوف الجيش تنوي القيام بمحاولة للاطاحة بحكم العائلة السعودية .

ان عشرات المئات من المعتقلين ، ضحايا التعذيب الوحشي ، هم الان فى اقبيـة السجون ، ولم تسمح السلطات لذويهم بزيارتهم ممـا ضاعف قلق اقاربهم عليهم ، لانهم يخشون ان يكون مصيرهم الموت مثل مصير الشهيد الوطني المناضل مجيد الشماسي الذي استشهد فى اقبية سجون القطيف ، والمناضل اليساري عبد الرؤوف الخنيزي ، والوطني الشهيد سعود المعمر وغيرهم مـن الوطنيين .

ان كل هذا يشهد على اتساع النقمة وشمولها ودخول فئات جديدة ميدان الكفاح من اجل اقامة حـكم وطني دمقراطي فى الجزيرة يتعاطف مع حركة التحرر العربية ويضع حدا لاستبداد القرون الوسطى .

ولن يطول اليوم الذي ستسطع فيه شمس التحرر والدمقراطيـة والتقدم فى ربوع الجزيرة العربية .

صوت ترشيحا

اصدر فرع الحزب الشيوعي فى ترشيحا نشرة محلية لمرة واحدة ، عرض فيها قضايا ومشاكل هـذه القرية وحلولا لمعالجتها . وتقتطف « الاتحاد » من النشرة ما يلي :

ـ رائحة التمييز ضد المواطنين العرب هي كرائحة مجاري ترشيحا ، تزكم الانوف . أزمة السكن خانقة ، والزبالة فى كل مكـان . نقص فى المدارس ورياض الاطفال .

ـ المقابر تطولها ايدي التضييق والاهمال . والباصـات وسيارات التكسي تنزل الركاب على الشارع العام ولا تدخل القرية .

ـ العمال العرب يستخدمون فى الاشغال الشاقة ويحرمون من العمل فى المصانع ، والعاملات العربيـات يستخدمن فى اعمال القطف باجور متدنية . والوظيفة حرام على المثقف العربي . وأزمة السكن حادة ، فمن أصل ٣١١ عائلة هم مواطنو ترشيحا تقطن ٦٣ عائلة فى غرفة واحدة لكل منها . وهبات الحكومة التي تخصص ٧٥ ليرة لكل فرد من معلوت وترشيحا تذهب كلها لخدمة اهالي معلوت .

وتفضـح النشرة معاملة المجلس المحلي المشترك للمواطنين العرب فى ترشيحا التي تتصف بالاجحـاف والتمييز مبينة ان عمليـة اشراك العرب واليهود فى مجلس موحد لم تستهدف المساواة وانما هي غطـاء لاخفاء سياسة التنكر للمواطنـين العرب .

وتخلص النشرة الى دعوة كافـة المواطنين لوحـدة الصف والنضـال لوضع حد لآلامهم وتدعوهم الىمطالبة السلطات بان تعطي اهالي ترشيحا حقهم فى ادارة شؤونهم وانتخـاب مجلس محـلي يمثلهم ويخـدم قضاياهم .

مواطنــو كفر كنا يتضامنون مع نضــال أهــالي كفر برعم واقرث ويستنكرون موجة الغــلاء

كفر كنا ـ لمراسلنـا ـ فى اجتماع شعبي عقد فى القرية بتاريخ ٤ـ٤ـ٧٣ تكلـم سكرتير فرع الحزب الرفيـق حنا اسعد عن موجة الغـلاء وقضايا كفر كنا . وقدم عضو المكتـب السيـاسي ورئيس تحرير الاتحاد الرفيق اميـل حبيبي شرحا وافيا عـن الاوضــاع العالمية والشـرق اوسطية وعن الاوضـــاع الاقتصاديـة المتأزمـــة فى اسرائيل . واتخذ المجتمعـون قرارات ضد الغلاء وتأييـدا لنضال اهالي كفر برعـم فى العودة الى قريتيهم .

محليات

الكتلــة الشيوعيــة تستجـــوب السكرتير العــام للهستدروت حول عيادتي كوبــات حــوليم فى المشهد وسخنين

عكا ـ لمراسلنا ـ أرسـل الرفيق جمال موسى عضـو اللجنة التنفيذية للهستدروت بتاريخ ٢ـ٤ـ٧٣ بالاستجوابين التاليـين الى سكرتـير الهستـدروت العام ـ بن أهرون :

١ ـ فى قرية المشهد قـرب الناصرة ، لا يوجد فرع لكوبـات حوليم بالرغم من ان عدد أنفـار عائلات أعضاء الهستدروت يقـارب الالف نفس .

٢ ـ حسب ما جاء فى جريـدة الانباء يوم ٢٧ـ٣ـ٧٣ ، اقام أعضاء الهستدروت لجنـة مبـادرة فى القرية ، توجهت بمذكرة الى مركز كوبات حوليم ، والى سكرتـير الهستدروت ومستشار رئيسـة الحكومة للشؤون العربية ، ورئيس الدائرة العربية فى الهستـدروت ، تطالب فيها بفتح عيادة لكوبـات حوليم فى القرية . وفى الخبـر المذكور ، أعرب رئيس المجلس المحلي فى القرية عن مرارته الشديدة لعـدم استجابة المسؤولين فى الهستـدروت لطلبهم المذكور ، وأعلن ان أعضـاء الهستدروت فى قريته يريدون جمع بطاقاتهم واعادتها الى الهستـدروت والامتناع عن الاشتراك فى انتخابـات الهستدروت ، وكذلك ... انهـم يريدون الانتساب الى كوبات حوليم أخرى .

٣ ـ هل أنت مستعـد ان تعطي التعليمات اللازمة للمسؤولـين فى الهستدروت لفتح عيادة لكوبـات حوليم فى قرية المشهد فى القريـب العاجل كحق لاعضاء الهستدروت ؟ ولمنع صعوبات ومشاكل تضـر بالهستدروت وأعضائها .

الاستجواب الثاني :

١ ـ قرية سخنين من كبريـات القرى العربية ، مئات أعضـاء الهستدروت فيها بحاجة الى مجلس عمال يهتم بمصالحهم ويدير شؤون الهستدروت بما فى ذلك عيادة كوبات حوليم وغيرها .

٢ ـ قبل أسابيع وقع حـوالي ٢٢٠ عضو هستدروت فى القريـة على عرائض ارسلت الى اللجنـة التنفيذية ، تطالب باقامة مجلـس عمال فى القرية .

٣ ـ هل أنت مستعد لاتخـاذ الاجراءات لتلبية هذا المطلب العادل؟

الحكم على الطالب الجامعي لبيب عساقلة

المغار ـ حكمت المحكمـة العسكرية فى حيفا بتاريـخ ٤ـ٤ـ٧٣ على الطالـب الجامعي الرفيق لبيب عساقلة بالسجن ٥٠ يوما وبشهرين ، مع وقف التنفيـذ لرفضـه التجنيد الاجباري .

والجدير بالذكر انه مريض ويرى ان هذا التجند ليـس من واجبه .

ارتبــاك سبـير فى مقابلـة تلفزيونيـــة مع أم لتسعـــة أولاد

حيفا ـ لمحررنا الخاص ـ مساء يوم الاثنين (٢ـ٤ـ٧٣) وضـع التلفزيون الاسرائيلي وزير المالية ، بنحاس سبير ، فى وضع لا يحسـد عليه ، وجها لوجه مع الوضـع الاجتماعي المتفاقم فى البلاد . وقـد ارتبك الوزير ، ولم يعرف كيف يرد على الاسئلة المحرجة .

وفى المقابلة التلفزيونية مع وزيـر المالية تحدثت امرأة ، أم لتسعـة أولاد ، تعيش فى بيت مكون مـن غرفتين ونصف ، ويتقاضى زوجهـا دخلا لا يزيد على ألف ليرة شهريا . وطلبت الام من وزير المالية ان يشرح لها كيف يمكن ان تعتاش مثل هـذه العائلة فى ظروف سكن كهذه ، ومـن دخل منخفض كهذا ، ازاء الغـلاء المتفاقم . وقالت الام انا لا أفهـم ما تعنيه الارقام والنسـب ، التي يتحدث عنها الوزير . كل ما أريـده هو ان يدلني الوزير على طريقة اوزع فيها هذا الدخل على اعالة العائلـة وضمان حياة تليق بالانسان . وهـل يمكن من دخل كهذا شراء بيت اكبر من مسكنها لايواء العائلة ، خاصـة وان أسعار البيوت السكنيـة فى ارتفاع مستمر ؟!

وأربكت المرأة ـ الام الوزير فحار ولم يعرف ماذا يقول . ان ان ذكـاء الوزير بلغ حد مطالبتها بالكتابة اليه لمساعدتها . وماذا كانت المساعـدة ؟ قرضا لشراء مسكن جديد . الا ان الام رفضت قبول القرض لانهـا لا تستطيع تسديده .

بن أهــرون يرفــض حضــور الاستعراض العســكري

تل أبيب ـ نشرت الصحـف الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي ، ان السكرتير العام للهستدروت اسحق بن أهرون رفض الدعوة لحضـور العرض العسكري الذي سيجري فى الذكرى ال ٢٥ لاستقلال الدولة .

وعلل بن أهرون رفضه بـان الاستعراض هو « تبذير للاموال » . وأعاد بطاقة الدعوة مع رسالـة تضمنت تفسيره للرفض .

أوليــاء أمـور الطـلاب يطالبـون بافتتـاح صـف تاسـع فى المكـر

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ تقـدم بعض أولياء أمور طـلاب الصفين السابع والثامن فى مطلع هذا العـام بعريضة موجهة الى وزارة المعـارف والثقافة طالبوا فيهـا بافتتاح صف تاسع فى مدرسة المكر حسب برنامج اصلاح التعليم ، وقـد ردت وزارة المعارف بالايجاب بتاريخ ٢٦ـ١ـ٧٣ فى رسائل خطيـة لمدير مدرسة المكر وللمجلس المحلي ولبعض أولياء أمور الطلاب ممن وقعوا على العريضـة وارسلت نسخة عن الرد للمسؤول عن التعليم فى منطقة الشمال .

اننا نهيب بالمجلس المحلي ان ينتهز هذه الفرصة ويعيد بحث هذه القضية ويبادر لافتتاح صف تاسع فى المكر على أساس تقديم الغرف والاثاث والادوات اللازمة ، وان يطالب وزارة المعـارف بالمساهمة فى تكاليف هذا الاعداد ، وبذلك تتاح لابنائنا وبناتنا سـنة تعليمية تاسعة .

من نشاطات حركة الصداقة بين اسرائيـل والاتحــاد السـوفييتي

الجديـدة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الصداقـة استمع جمهور غفير من أهالي جديدة الى المحاضرة القيمـة التي ألقاها الرفيق الدكتـور انور عوض وقدم فيهـا معلومات هامة عن المستـوى الرفيع الذي بلغـه الطب فى الاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكية . وافتتح الاجتماع هاشم الحاج احـد نشيطي الحركة . وفى نهاية الاجتماع شاهـد المجتمعون فيلمـا سوفييتيا رائعا عن الحـرب العالمية الثانية .

فى ظـــل الاحتـــلال

اعتقــال زعيــم الهضبــة محمد صفــدي

الهضبة المحتلة ـ

الاعتقالات في الهضبة السوريـة المحتلة مستمرة ، وفي كل يوم يجري اعتقال مزيد من الاشخاص وخاصـة بالتهمـة اياها ، تهمـة التجسس لمصلحة الاستخبارات السوريـة ، وليس من المستبعد أن يزج قريبا بكل سكان الهضبة في السجون ، او يقذف بهم الى داخل الاراضي السورية .

واول امس اعتقلت سلطات الاحتلال اكبر زعيم تبقى في الهضبة وهو السيد محمد صفدي مـن مجدل شمس ـ بتهمة التجسس .

وقد وصفته الصحف بانه الزعيم رقم (٢) بعد السيد كمال كنج ، الذي اعتقل قبل سنة بتهمة التجسس لصالح الجيش السوري وحكم عليه بالسجن .

وبلغ عدد المعتقلين بتهمة الانتمـاء الـى شبكـة التجسس لمصلحـة الاستخبارات السورية ٥٥ شخصا .

عطا خليل قيمـري من القدس الشرقيــة يتعرف على رجل الشين بيت « ابو هــاني » الــذي عذبــه بشكــل وحشي بعــد ان أخفتـــه السلطــات قرابــة ٣ سنـــوات

اللد ـ لمراسلنا الخاص ـ استأنفت المحكمة العسكريـة هنا ، بتاريـخ ٢٦ـ٣ـ٧٣ ، النظر فى قضية الشاب عطـا خليل قيمري من القـدس الشرقية المتهم بالانتماء لمنظمة غير شرعية وبالاعتداء عـلى جندي من الجيش الاسرائيلي وانتزاع سلاحه ، والاعتـداء على جندي آخـر ، مما أدى الى قتل انسان .

وكانت محامية الشاب عطـا ، فيليتسيا لانغر قد سردت أمـام المحكمة فى الجلسة السابقة قصـة التنكيل والتعذيب البشع الـذي تعرض لهما هذا الشاب على أيدي محققي الشرطة والشين بيـت ، وانكر جميع التهم الموجهة اليه .

وكانت السلطات والنيابة قـد انكرتا وجود شخص من موظفي الشين بيت يدعى « ابو هاني » ، وهـو الشخص الذي حقق مع الشـاب واعتدى عليه بالضرب وعذبه تعذيبا وحشيا ، ولكن فى الجلسـة الاولى فضح أمر « ابو هاني » هذا بزلـة لسان من أحد أفراد الشرطة الـذي جلبته النيابة شاهدا الى جانبها .

وفى الجلسة بتاريخ ٢٦ـ٣ـ٧٣ جيء بالمدعو « أبو هاني » الى المحكمـة العسكرية فى اللد فتعرف عليـه الشاب عطا حالا ، وكذلك المحامية فيليتسيا لانغر .

وأدلى الشاب عطا بشهادته أمـام المحكمة مع القسم ، سرد فيهـا بالتفصيل مجريات تعذيبه والتحقيق معه فى زنازين الجلمة والرملة ، على الرغم من كل محاولات النيابـة تخطئته او بلبلته وشهد لصالحـه ثلاثة سجناء من المناطق المحتلـة فى سجن الرملة فأكدوا انهم رأوا بأم أعينهم ان أبو هاني كان يضربه ، وقال أحدهم ـ أبو حمص ـ انه لـم يتصور انه بالامكان ضرب انسـان بهذا الشكل .. وكـان ابـو هانى يضرب الشاب الفتى ضربا مبرحـا على عضوه التناسلي .

وطلبت المحامية لانغر من المحكمـة ان تقرر زيارة الاماكن التي عـذب فيها الشاب ـ الجلمـة والرملة ـ الا ان المحكمة رفضت ذلك بادعـاء ان الزيارة لن تكون عاملا مؤثرا فى القرار والعدالة .

هذا وتأجلت المحكمة الى موعـد آخر من شهر نيسان الحالي .

سلــب ٦٢ ألـــف دونـــم مـــن أراضي عــرب السواحـــرة

القدس ـ يبلغ عدد اهالي قريـة عرب السواحرة ـ على جبل المكبـر ، قرب قصر المندوب ، ثمانيـة آلاف نسمة ، اكثرهم من اهالي القدس والباقي من اهالي الضفة الغربية ، ويمتلكون هناك معا ٦٢ الف دونـم تقـع حول المكـان المعروف باسـم الفشخة على شاطىء البحر الميت .

وقبل ستة شهوربدأت شركة الكيرن كايمت باعمال فى تلك الاراضي بدون ان يكون لها حق فى ذلك ، وبـدون اذن اصحابها الشرعيين ، ولقـد اندهش اصحابها عندما وجـدوا البولدوزرات تقوم بتمهيد الارض ، وعندها قيل لهم ان ذلك يجري لاقامة مستوطنة فيها ، وان قسما من الارض اعلن منطقة مغلقة .

وعندما توجه أصحـاب الاراضي الى السلطات والكيرن كايمت رفضوا استقبالهم باستخفاف . فاوكلـوا المحاميـة فليتسيا لانغر ، فكتبت الى الجهات العسكرية والكيـرن كايمت ، والى الشرطة لترفع يـد متجاوزي الحدود . وكان جـواب المستشار القضائي لقائد قـوات الجيش فى المناطق المحتلـة ، ان الاراضي المذكورة حسب معرفتـه الاكيدة أرض حكومية (أي اردنية) لذلك فلحكومة اسرائيل الحق ..

أما الشرطة فقالت ان من تجاوزوا الحدود بالفعل هم اولئك الذيـن يزعمون ملكية الارض ..

ويستغرب اهالي القرية المذكورة ان تتمادى السلطات فى وقاحتهـا فتسلب أراضيهم فى وضح النهـار بحجة انها حكومية ، بينما هـم يزرعونها ويستثمرونها ابا عن جـد منذ اجيال بعيدة وهم يصرون على استعادتها .

نقصـان ميـــاه الشرب فى طمـــرة

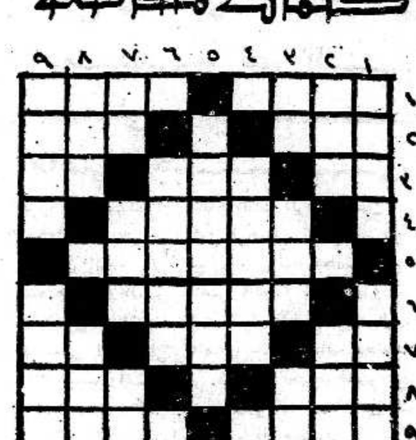
طمرة ـ لمراسلنا ـ منذ أكثر مـن ست سنوات وبعض سكـان حي « بئر العقدة » فى طمرة يتذمرون من عدم وصول مياه الشرب الى بيوتهم فى ساعات النهار بسبب ضعف ضخ المياه ونقصانها فى الخزان العام .

وتقيم فى هذا الحي ١٣ عائلـة اربابها من العمال ، وتجري عمليـة بناء بيوت اخرى فى الحي .

ورغم المطالبة المتكررة التي يتوجه بها سكان الحي المذكور الى المجلس المحلي ، تتجاهل ادارته مطلبهـم العادل وتكتفي بنشر الوعود المعسولة.

اننا نطالب ادارة المجلس المحلي فى طمرة بالعمل على تامين وصول مياه الشرب الى كل بيت فى حي « بئـر العقدة » . كما يطالب سكان الحي ـ ونحن نتضـامن معهم ـ المجلس المحلي بتعبيد الشارع الترابي المار فى حيهم .

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الاول لصاحب قصائد غير محددة الاقامة ، الاسم الاول للشاعر المرأة ...
٢ ـ نغم ، هجاء .
٣ ـ محبة ، من اسماء العسل ، كثير .
٤ ـ من اشهر الربيع .
٥ ـ ينتسب الى الاتحاد السوفييتي
٦ ـ حجر كريم احمر
٧ ـ اداة تعريف ، الاسم الثاني لرئيس حكومة بريطانيا .
٨ ـ جماعة من الناس ، ينزف منه الدم .
٩ ـ اسم عائلة مكتشف الراديوم ، مكتشف الديناميت وعلى اسمه جائزة .

الكلمات الرأسية

١ ـ الاسم الاول لشهيدة الطائرة الليبية ، اقرب اليك من اخيك البعيد .
٢ ـ واحد ، لعب
٣ ـ اداة نصب ، ياتي بعد النعاس ، نبت (وتستعمل للشارب) .
٤ ـ لغة سرية .
٥ ـ رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي
٦ ـ اعلام
٧ ـ احسنت ، ذو رائحة كريهة ، يحيط بك .
٨ ـ زاد الاشتعال ، انحرق
٩ ـ عاصمة اوروبية ، غير ذي زرع.

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ ـ حافظ ، انور
٢ ـ دهر ، مهد
٣ ـ يم ، تام ، م ي
٤ ـ يتبنى
٥ ـ ام كلثوم
٦ ـ مريود
٧ ـ رف ، م و ر ، عب
٨ ـ أسف ، الا
٩ ـ دقيق ، جناح

الكلمات الرأسية

١ ـ حديث ـ جراد
٢ ـ اهم ، فسق
٣ ـ فر ، يمم ، في
٤ ـ تتكرم ،
٥ ـ نابليون
٦ ـ منثور
٧ ـ فم ، يود ، ان
٨ ـ وهم ، علا ، ر د ي ب ، صباح.

وثائق المافيا !

* لم نكد نرتاح قليلا من توتر الاعصاب الذي اصابنا في أثناء مشاهدة فيلم «العراب» (الشبين)، بطولة مارلون براندو ، الذي قدم لنا شخصية دون توليوني احد القادة البارزين في عصابة المافيا الامريكية ، حتى طلعت علينا سينما ارمون ـ حيفا ـ بفيلم جديد من العائلة نفسها . انه فيلم « وثائق المافيا » بطولة تشارلز برونسون واخراج ترنس يانغ .

تشارلز برونسون

تمتد أحداث الفيلم على قرابة أربعين عاما حافلة بجرائم القتل شنقا ورميا بالرصاص والخصي ، وغيرها من أعمال العنف المثيرة . وقد بنى يانغ فيلمه هذا على محتويات ملف جوزيف فالاتشي (تشارلز برونسون) أحد الاعضاء الصغار في عصابة « كوزا نوسترا » الامريكية.. هذا العضو « خان » عائلته وظهر أمام لجنة تحقيق تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في عام ١٩٦٣ وروى أحداثا وجرائم مثيرة حول صراع « عائلات » المافيا على القوة والثروة.

هناك مسألة مشتركة بين فيلم « وثائق المافيا » وفيلم « العراب » ، وهي عجز الافلام الامريكية عن تجنيد الجمهور ضد الجريمة المنظمة في امريكا ، فالمشاهد ـ في كلا الفيلمين يخرج بشعور العطف على البطل ، ونحن نعرف تماما خطورة هذه « الخلاصة » على الشباب وعلى المجتمع .

وهناك مسألة غير مشتركة ، وهي القدرة على الاثارة .. ففي فيلم « العراب » استطاع المخرج ان يخلق جوا مثيرا للغاية دون الاكثار من جرائم القتل وأعمال العنف الاخرى . أما في « وثائق المافيا » فقد أكثر المخرج من الجرائم بحيث أصبحت منذ بداية الساعة الثانية من العرض مسألة شبه عادية . شاهدوا هذا الفيلم لتعرفوا مزيدا عن حياة الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة الامريكية !

روما فليني

* تعرض سينما « بشير » في هذه الايام فيلما جديدا من روائع المخرج الايطالي فدريكو فليني الذي يلصق اسمه الشخصي الى الكثير من أفلامه .




لا يستند الفيلم الى نص قصصي محدد ولكنه مثير للغاية ، ويفوق في اثارته أفلام الروايات المألوفة ذات البداية والذروة والنهاية .

في هذا الفيلم سجل فدريكو فليني انطباعاته عن مدينة روما في ثلاث مراحل من حياته .. مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب ، حيث كانت الفاشية تحكم ايطاليا ، ومرحلة اليوم التي اصبح فيها صاحب الانطباعات وواحدا من أبرز الاسماء في عالم الصناعة السينمائية .

ويقدم لنا فليني في هذا الفيلم جميع وجوه روما كما يراها هو .. وجه القديسة التي تعج بالكنائس والاديرة والبخور ووجه العاهرة الفقيرة «الشعبية» والعاهرة الراقية الارستقراطية .. ولكنه رغم ذلك لا يستطيع ان يخفي حبه العميق لهذه المدينة العريقة المليئة بالحياة والذكريات .

انه عمل سينمائي يستحق ان نشاهده بحماس شديد .

في السينما

ـ غاوي سينما ـ

السرطان والسينما

انتخبت السلطات في جمهورية هنغاريا الشعبية فيلما فريدا في بابه ، والفيلم قصير جدا والغرض منه مكافحة السرطان . وفيه يرى عدد من الذاهبين والآيبين وهم يجيبون على السؤال : هل تمكن معالجة السرطان ؟ ..

ويظهر في الفيلم ان اكثر من سئلوا أجابوا ان لا ، بينما اجاب آخرون انهم يشكون في ان ذلك ممكنا ، ولكن عددا قليلا منهم أبدى تفاؤله .

أما في القسم الثاني من الفيلم فيظهر سبعة اشخاص امكن علاجهم من السرطان وشفوا ، وفيه يحدثون عن المراحل التي مروا فيها في مرضهم وعلاجهم وشفائهم .

وهكذا فالفيلم يبدو بسيطا من كل نواحيه غير انه مقنع ويساعد على تشجيع الناس على المعالجة الوافية، ودعوتهم الى الاتصال بالمستشفيات ومحطات مكافحة السرطان في حالة الحس ببوادر المرض .

وتقول المصادر الهنغارية والعالمية ان الفيلم احدث ما كان مطلوبا منه ، وهرع الكثيرون الى القيام بزيارة مراكز العلاج الواقي .

وتحذو التوريج اليوم حذو هنغاريا فانتجت فيلمين طبيين على نفس النسق الهنغاري ..

واحدهما عن الروماتيزم .. وفيه يقنع المتفرجات بان « الميني » هو من أهم مسببات الروماتيزم .

دكتوراه عن كشكش بك

حصلت الاديبة المصرية ليلى نسيم ابو سيف على لقب الدكتوراه ، وكانت أطروحتها بعنوان نجيب الريحاني وتطور الكوميديا في مصر . ونجيب الريحاني هو من أوائل من أرسوا حجر الزاوية في المسرح العربي عموما ، وفي المسرح الكوميدي خصوصا .

ويعد عمل الدكتورة ليلى عملا رائدا ذا أهمية كبرى للتعريف بنجيب الريحاني الذي ما زالت تمثيلياته يعاد تمثيلها ، وأفلامه يعاد عرضها في دور التلفزيون .

والريحاني هو من مواليد ١٨٩٢ ، وهو مبتكر شخصية « كشكش بك » التي يمثل فيها العمدة الفنى الساذج .

ظهرت ميوله المسرحية منذ طفولته ، وعند بلوغه السادسة عشرة من عمره عمل في الاوبرا المصرية في الادوار التافهة ، ثم أخذ ينتقل من فرقة الى فرقة حتى ألف فرقته ، واخذ يقدم الكوميديات التي عرفت باسم « الفرانكو أراب » وفيها يحمل على التفرنج ، ثم انتقل الى المسرح الاستعراضي الذي كان له الدور الاكبر في اثارة المشاعر الوطنية في سنة ١٩١٩ وذلك بفضل الاغنيات الساخرة التي كان يعتمد عليها في التمثيل .

والمعروف ان الحكم البريطاني والطبقات المصرية الحاكمة حاولت تغيير المجرى الفني في مصر الى صالحها ، فدست في الحياة الفنية ما يساعد على اخماد اوار آثار ثورة ١٩١٩ فظهرت مرحلة الاوبريت ، فتعرض الريحاني وغيره من الفنانين المجيدين لمرحلة الفوضى الفنية ، ومع ذلك واصل فنان الشعب الكبير طريقه رغم المصاعب ، حتى نضج نضجا محسوسا واصبح فنانا هادفا اتخذ الكوميديا وسيلة لتوعية الجماهير ، وذلك بنقده المجتمع المصري وطبقاته الفنية والعائلة المالكة ، واستمر في رسالته هذه حتى موته .

جــائزة

حوانيت السوبر ماركت في المانيا الغربية تبتكر الوسائل لتشجيع التعامل معها . ومن آخر ما توصلت اليه جوائز للزوج المثالي والزوجة المثالية .. منها قضاء نهاية اسبوع في فندق فخم ، أو جهاز تلفزيون وما الى ذلك من جوائز قيمة حتى تصل الى جائزة هي اشارة مجانية عند أحد كبار المحامين المختصين في شؤون الطلاق ..

من هنا وهناك

مذكرات صاحبة بانسيون

لينا شنغ واو سيدة جميلة وذكية لانها استطاعت من وراء ذلك ان «تكسب» رزقها في جزيرة هونغ كونغ التي تعيش في اوضاع صعبة وقاسية .

في اوائل هذا العام اقفلت لينا بيتها الذي « كسبت » فيه رزقها ، وذهبت الى لندن لتجري في احد مستشفياتها عملية جراحية ، ولاجراء العملية عليها ان تبقى في لندن ثلاثة أشهر على الاقل قبل اجرائها ..

وهي الان منهمكة في كتابة قصة حياتها .. واختارت لها اسم « مذكرات صاحبة بانسيون » .

وسيحدث كتابها ضجة عارمة ولا سيما في لندن ، لان قصة حياتها في الواقع تدور حول كبار رجال السياسة والاقتصاد البريطانيين وغير البريطانيين ممن كانوا يقصدون منزلها

طلبا للمتعة .. ومن وراء متعتهم كسبت رزقها .

الاخطاء الاملائية

من المعروف ان النازيين في الحرب العالمية الثانية زيفوا اوراق العملة التي كانت في التداول في الدول التي حاربت المانيا النازية، ولكن علماء التاريخ يظنون ان النازيين لم يكونوا أول من زيف ورق العملة ، بل سبقهم الى ذلك نابليون عندما غزا روسيا في سنة ١٨١٢ ، فلقد زور اوراق الروبل بدقة متناهية ، واستعمل الورق الممتاز الذي كان يستعمل لطباعة ورق النقد ، ولكنه اخطأ في نقل الحروف الروسية، فكانت اخطاء املائية فاضحة . وكان ذلك مجرد تخمين لانه لم تتوفر لدى اولئك العلماء مستندات .

غير ان المواطن السوفييتي بيتر موشكوفتساب اظهر ذلك عمليا ، فهو من هواة جمع العملة على مختلف انواعها ، فلديه قطع معدنية تعود الى ٢٥٠٠ سنة وتزن ٧٥٠ غراما ، وحتى ورق الروبل (الهتلري) المزيف. واقام في الايام الاخيرة معرضا ، عرض فيه معروضاته ومنها اوراق الروبل الذي زيفه نابليون، وتظهر عليها الاخطاء الكتابية .

حرب شوارع

اصيب ثلاثة من رجال الشرطة بجراح جديدة اضطرتهم الى المعالجة في المستشفى ، وذلك في أثناء معركة في شارع من شوارع جنوا الايطالية جرت بين عشرات رجال الشرطة والبغايا ... واسفرت المعركة عن القاء القبض على ثلاثين منهن وجد في حيازة ثلاث منهن مسدسات غير مرخصة . وظهر ان ١٥ من البغايا لسن من اهالي ايطاليا ، فقررت السلطات حرمانهن من رخصة العمل.

الرياضة ..

يحررها : جودت عودة

في الدوري الممتاز

اهداف ، مفاجآت وتطورات غير متوقعة مع تجدد مباريات الدوري

يبدو ان فترة الاستراحة التي حظيت بها فرق الدوري الممتاز ، كانت كافية ومفيدة لمجموعة من الفرق ـ وعلى الاخص فرق القاع ـ حيث استمدت من جديد للاسابيع الخمسة الباقية لنهاية الدوري .

تغلب القاع على القمة

فقد كان للقدر ان يحمل الينا هذا الاسبوع مباريات بين فرق القاع والقمة ، وعدة مباريات اخرى هامة .

فعلى ملعب « جليجيل » استضاف فريق هكواح ـ متصدر اللائحة ـ فريق شمشون « صاحب » المرتبة الخامسة عشرة وتقدم عليه بهدفين حتى قبيل النهاية بنصف ساعة . واذ ذاك استفاق لاعبو شمشون واستطاعوا تسجيل ثلاثة اهداف ، اثنين منها بوساطة قلب الدفاع الرائع « دروكر » واحرز الثالث .. قلب الدفاع الثاني « فوس » ليفوز شمشون ٣ : ٢ ويرتفع الى المرتبة الرابعة عشرة .

وفي بلومفيلد زار مكابي نتانيا فريق هبوعيل تل ابيب المتحدي على البطولة . وكانت الصاعقة الكبرى بتسجيل هجوم نتانيا ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لتل ابيب ، كي يرتفع فريق نتانيا الى الامام ويبتعد عن الخطر .

وفي القدس لعب بيتار المحلي ـ من المرتبة الرابعة عشرة ـ مع هبوعيل حيفا ومرتبته الحادية عشرة . وقد استطاع الفريق الحيفاوي الفوز بهدفين لصفر ليبتعد نهائيا عن منطقة الخطر ، والتي وقع فيها الفريق الخاسر .

رباعيات ..

وفي بلومفيلد ايضا ، تقررت حقيقة بسيطة وهي ان فريق مرمورك في طريقه الى الدرجة الاولى . وكان ذلك بعد خسارته امام مكابي تل ابيب باربعة اهداف نظيفة سجل منها « بارنور » ثلاثة .

وفي كفار سابا اربعة اهداف ايضا حيث فاز الفريق المحلي على مكابي بيتح تكفا ٤ : صفر .

وانتهت مباراة بئر السبع وبيتار تل ابيب بالتعادل بدون أهداف . اما مكابي يافا فقد تغلب على هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر ، ليعود الفريق الخاسر من مدينة « الملبس » الى منطقة خطر الهبوط .

وفي حيفا ، قاد نجم هجوم مكابي « أجامي » فريقه الى فوز رائع على هبوعيل القدس بهدفين لصفر ، حيث سجل الاول وكان السبب في احراز الهدف الثاني .

وقد اصبح الوضع في قمة اللائحة كما يلي :

١ ـ	هكواح	٣٧ نقطة
٢ ـ	هبوعيل تل ابيب	٣٤ نقطة
٣ ـ	هبوعيل القدس	٣١ نقطة

أما أسفل اللائحة :

١٣ ـ	هبوعيل بيتح تكفا	٢١ نقطة
١٤ ـ	شمشون	٢٠ نقطة
١٥ ـ	بيتار القدس	٢٠ نقطة
١٦ ـ	مرمورك	١٥ نقطة

الدرجة الاولى

استفاقة رائعة لشباب الناصرة !!

كان حريا على شباب الناصرة ، بعد العرض الرائع الذي قدموه في الاسبوع قبل الماضي امام هبوعيل عكا ، وحصلوا على نقطة ثمينة ، كان حريا بهم الاستمرار بهذا العرض امام كريات شمونه ، في آخر مباراة « بيتية » « عقابية » بدون جمهور على ملعب كفار سابا .

وقد تم ذلك فعلا وحقق الشباب انتصارا كنا في امس الحاجة اليه ، وان كان بهدف واحد لصفر .

والمهم ان لشباب الناصرة مباراة مصيرية يوم السبت القادم في الخضيرة ضد نحليئيل وفوز الشباب في هذه المباراة معناه التخلص نهائيا من ورطة الهبوط .

وفي قمة القسم الشمالي تطورات جديدة . فقد خسر فريق الخضيرة بصورة غير متوقعة مع طبريا وعلى أرضه . بينما تعادل عكا مع جبعات حاييم ليصبح الفرق بين الفريقين نقطة واحدة فقط ، حيث لم يبق سوى اربع مباريات لنهاية الدوري.

اما في القسم الجنوبي فقد تعادل بني يهودا مع بيت شيمش بدون أهداف . بينما خسر هبوعيل حولون على ارضه ولاول مرة منذ اربع سنوات أمام ديمونه بهدف لصفر ليرتفع الفارق بين الاول والثاني الى ست نقاط الشيء الذي يؤكد بصفة نهائية صعود بني يهودا الى الدرجة الممتازة .

الدرجة الثانية

استفاقة لكفر قاسم وكبوة للاخوة

حقق لنا شباب كفر قاسم مفاجأة حلوة هذا السبت وقدموا لنا هدية ممتازة بفوز على اور يهودا بثلاثة اهداف نظيفة . كان عبد القوي صرصور نجم المباراة والتسجيل دون منازع ، اذ سجل هدفين ، واحرز الثالث الهداف الموهوب محمود سعيد . وفي هذا الفوز دفعة لمعنويات كفر قاسم للاستمرار في الكفاح من اجل الترقي الى دوري الدرجة الاولى .

كبــوة ...

وفي نتانيا ، استطاع مهاجم الاخوة حيفا الياس فراج تسجيل هدف لفريقه ليدفعه الى الكفاح والجهد ، الا ان اصابة اثنين من نجوم الاخوة، محمود نجم واميل سلامة ادت بالتالي الى الخسارة بهدفين لهدف . ولكن مرة اخرى نقول « معليش » ، وأمامكم يا لاعبي الاخوة العديد من الفرص للهرب من منطقة الخطر التي انتم فيها .

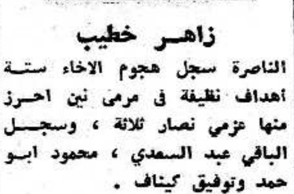
وعلى استاد كريات حاييم تقدم شباب عكا على كريات حاييم بهدف لصفر سجله محمد كيال نجم الهجوم العكي ، الا ان هجوم الخصم استطاع تسجيل هدفين لهدف واحد .

وكما قلنا للاعبي الاخوة نقول لشباب عكا ، مزيدا من الاهتمام والجدية تدفعكم الى أعلى الدرجات.

الدرجة الثالثة

انتصارات رائعة لفرق يافا ، الناصرة وحيفا

حقق فريق اتحاد شباب يافا انتصارا ممتازا بسحقه فريق المرتبة الاولى ـ مكابي يهود ـ باربعة اهداف لهدف . سجل فوزي ابو شمس ، خليل سلامة ، سليم خلق وبيير اهداف الفوز . واربعة اهداف اخرى سجلها مهاجموا الانطونيو يافا في مرمى « مكابي صفون » ، ولكن مقابل هدفين . أحرز عوني فحل هدفين وطوني عطولة وبطرس عودة اهداف المباراة . وعلى ملعب الناصرة سجل هجوم الاخاء ستة أهداف نظيفة في مرمى نين احرز منها عزمي نصار ثلاثة ، وسجل الباقي عبد السعدي ، محمود ابو حمد وتوفيق كيناف .



زاهر خطيب




طوني عطولة

وبثلاثة اهداف نظيفة انتهت مباراة كشافة حيفا وعتليت . سجل الياس شحادة نجم كشافة حيفا هدفين وأضاف علي عبد اللطيف هدفا واحدا .

خسارة الطيبة

وخسر هبوعيل الطيبة امام تل موند بهدفين لصفر ، الامر الذي ادى بهبوط الفريق الى المرتبة الثانية .

الفريديس ـ باقة

استطاع محسن عبد الحسن نجم مكابي الفريديس تسجيل اربعة اهداف في مرمى باقة الغربية قائدا فريقه الى فوز ٤ : ٢ .

شفاعمرو ـ معليا

وتغلب مكابي شفاعمرو على معليا ستة اهداف نظيفة . سجل زاهر خطيب وصبحي بشناق كل منهما هدفين . واضاف الباقي خالد حمدي وقاسم خطيب .

تعادل كفر قرع وأم الفحم

وعلى ملعب كفر قرع تعادل فريق ام الفحم مع هبوعيل المحلي ٢ : ٢ . سجل محمد صالح وحسين محمد أهداف ام الفحم في هذه المباراة .

الدرجة الرابعة

معاوية ـ عرعرة

تغلب هبوعيل معاوية على عرعرة بخمسة اهداف لهدف واحد . احرز اهداف معاوية حاتم سكران ، قاسم سعيد وصالح توفيق اهداف الفوز لكفر كنا .

كفر كنا ـ صندلة ٣ : ١

فاز مكابي كفر كنا على صندلة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . احرز يوسف جرايسي واحمد كامل اهداف الفوز لكفر كنا .

الفريديس ـ عادة

تغلب هبوعيل الفريديس على بيتار جبعات عادة بستة اهداف نظيفة . سجل اديب حصدية هدفين وخليل حسنية مثله . واضاف كل من جهاد زهدي ورفيق عماشه هدفا واحدا .

فوز الفرير على تعناخيم

حقق فريق الفرير فوزا رائعا على صاحب المرتبة الاولى ـ تعناخيم بهدفين لهدف . احرز سليم عمران وسهيل حداد هدفي الفوز .

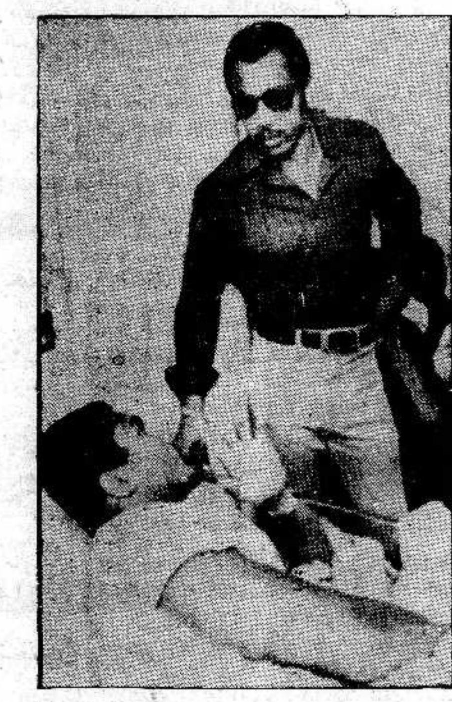
تعادل شفاعمرو ورخاسيم

تعادل هبوعيل شفاعمرو مع رخاسيم . احرز نسيم جروسي هدف شفاعمرو .

توقف مباراة ..

توقفت المباراة بين الشباب الدرزي الشفاعمري مع « تصور شالوم » بعد ان تقدم الفريق الثاني بثلاثة اهداف لهدف واحد .

((هزة أرضية)) في دنيا الملاكمة الثقيلة



« كان نورتون » يبدي روحا رياضية مثالية ويزور محمد علي في المستشفى، حيث القى عليه الاخير محاضرة في النصائح حول استعماله للاموال ..

« حقر » عالم الملاكمة ليلة الاحد قبل الماضي ، حين نقلت وكالات الانباء المختلفة نبأ خسارة « سيد الملاكمة » في العشر سنوات الاخيرة محمد علي على يد ملاكم مغمور قل ان وقع اسمه قبل ذلك بين شفاه الجماهير ـ كان نورتون ـ الثامن من الترتيب العالمي في الملاكمة للمبارزة على البطولة العالمية ومنافسة جورج فورمان .

وكانت نسبة المراهنات ، قبل المباراة ، تشير الى خمسة لواحد لصالح محمد علي . وقد كتبت الصحف ان نورتون سيكون « العضو الجديد لنادي المهزومين الشهري لمحمد علي » . ذلك ان نورتون لم يكن واسع الشهرة ، او على الاكثر ، اشهر من اولئك الذين قابلهم محمد علي بعد فقده اللقب العالمي عنوة وظلما في الثامن من آذار ١٩٧١ ، حين اعتبر الملاكم الشرس « فرايزر » فائزا بالنقط !!

والغريب في الامر ان خسارة محمد علي هذه جاءت في نفس الشهر ـ آذار ـ ولكن بعد عامين ، وكانت هي الاخرى بالنقط ، بعد مباراة مملة من ١٢ جولة . الا ان الجديد في الخسارة هو اصابة محمد علي بكسر في فكه الايسر ، اصيب به في الجولة الاولى من المباراة . وقد صرح الطبيب الجراح الذي جبر الكسر لعلي : « انه ان كان حقا ان الكسر قد جاء في الجولة الاولى فانه من الواجب علي وعلى جماهير وابطال الملاكمة في العالم السجود لهذا الانسان » .

والحقيقة هي ان الكسر كان في الجولة الاولى فعلا . وقد حاول مدربه ومديره انجلو داندي اقناعه بالانسحاب ، الا ان محمد علي رفض واستمر في النزاع حتى آخر لحظة . وقد كانت مقدرته التكنيكية الفنية النادرة وسرعته التي لا تضاهى في الحلبة هي السبب في تمكنه من انهاء المباراة .

هذا وقد اعطى احد القضاة الجانبيين خمس جولات لنورتون واربعا لمحمد علي والتعادل في ثلاث بينما اعطى القاضي الثاني ست جولات لمحمد علي وخمس لنورتون وجولة متعادلة ، اما حكم الحلبة فقد اعطى سبع جولات لنورتون وخمس لمحمد علي .

وقد اظهر نورتون ، روحا رياضية مثالية ، عندما قام بزيارة محمد علي ثاني ايام اللقاء في المستشفى وتمنى له شفاء عاجلا وعودة سريعة الى حلبات الملاكمة .

ويخيم الضباب الان على مستقبل محمد علي في الملاكمة ، ذلك ان فكه مربوط الان لمدة ستة اسابيع ، ويحتاج الى ستة اسابيع اخرى حتى يعود لاستقبال اللكمات على فكه المكسور .

ولا يعرف حتى الان ما هو مصير اللقاء القادم لمحمد علي ضد «رودي لوباوس» بطل هولندا والمقرر اقامته في الرابع عشر من تموز القادم في جاكارتا .

اما بالنسبة لنورتون فيبدو انه لن يسارع في لقاء كبار الملاكمين وسيكتفي موقتا بمقابلات مع الصف الثاني من الملاكمين امثال « جيري كواري » . هذا وقد حصل محمد علي على (٢١٠) الف دولار من هذه المباراة بينما حصل نورتون على (٥٠) الف دولار فقط .

ورغم الخسارة فان اتحاد الملاكمة العالمي والذي مقره المكسيك ما زال يعتبر محمد علي اول المرشحين لاسترداد اللقب من جورج نورمان ويليه فرايزر وكواري ولايل وبونابينا و ... نورتون الذي قفز مرتبة الى الامام ـ من الثامنة الى السابعة . اي انه لم ترفع درجته الى المستوى العالمي الاول .

مباراة في كرة السلة

اقام فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو مهرجانا في كرة الطاولة على شرف المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بعد ظهر السبت الماضي ، وقد اشترك في المهرجان لاعبون من فروع شفاعمرو ويافة الناصرة وعرابة . واسفر المهرجان عن فوز لاعبي يافة الناصرة.

لجنــة التنظيــم «تتفنن» فى عرقلــة البنــاء العربى

فرض غرامـــات ٦٠ ـ ٤٨ ألف ليرة على ((البنـــاء غير المرخص)) !

كفر ياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ تواصل اللجنة المسماة باللجنة المحلية ((للتنظيم والبناء)) فى الجليل المركزي مضايقاتها للمواطنين العرب. فهي فضلا عن انها ترفض منح رخص العمار للمواطنين ، الذين هم فى أمس الحاجة لتحسين اوضاعهم السكنية، وترفض ايضا المصادقة على الخرائط الهيكلية المقترحة ، تفرض الغرامات الباهظة على كل من يجرؤ ويقيم له بيتا ، يأوي اليه هو واولاده .

وكما يبدو ان اللجنة ادركت ان هذه الغرامات وحتى عمليات الهدم لم تجد ولم تمنع المواطنين العرب من اقامة مساكن لهم ، فلجـات الى أسلوب خطر جديد .. فقد ارسلت اللجنة مؤخرا الى المواطـن اديب نعيم زيباني تطلب منه دفع غرامة مالية قيمتها ٦٠ ألف ليرة ، وتقدمت بشكوى بذلك الى المحكمة المركزية فى حيفا ، لانه لم يحصل حتى الان على رخصة من دائرة التنظيم .

وكانت المحكمة فى عكا قد حكمت على المواطن زيباني بغرامة مالية وانذرته بضرورة الحصول على رخصة. الا ان دائرة التنظيم ترفض منحه هذه الرخصة .

واعتمدت اللجنة فى شكواها على المادة رقم ١٩ من قانون التنظيم والبناء ، التي لم تستعمل بعد .. وتقول هذه المادة انه يحق لدائرة التنظيم ان ترفع دعوى حقوقية على مواطن سبق وادين لانه اقام بناءا غير مرخص ، ولم يحصل على رخصة بناء خلال فترة محددة ، ومطالبته بدفع غرامة تصل الى ضعف ثمـن البيت المذكور ، على ان يقوم بتقدير الثمن خبير حكومي رسمي !

هذا وتلقى المواطن عطا عبادي من قرية جديدة رسالة مماثلة تطالبه بدفع ٤٨ ألف ليرة ، اي ضعف ثمن بيته .

انـــــذار بالهــدم

وفى ٣-٤-٧٣ تلقى المواطن سليم ايوب شحادة من كفر ياسيف رسالة من اللجنة اياها تنذره فيها بهدم ما وصفته بالبنـــاء غير المرخص ، الذي شيده قبل اكثر من سنتين .

وجاء فى الرسالة حرفيا :

« تعطى بهذا مهلة ١٥ يوما من تاريخ محاولة الحصول على رخصة بناء بالطرق القانونية، والا فسنضطر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرار المحكمة .

لقد اعذر من انذر » .

وذكر لي المواطن سليم ايـــوب شحادة ان البناء المذكور الـــذي يتحدثون عنه ، وسبق ان غرم عليه فى ٣-٦-٧١ ، « ليس الا منافـــع اضفتها الى البيت القديم ، وحاولت مرارا وتكرارا الحصول على رخصة الا ان الدائرة رفضت اعطائي هــذه الرخصة » .

ويتساءل المواطن سليم ايـــوب شحادة : أين يا ترى سيقضي اصحاب البيت حاجاتهم وعائلته مكونة من ٨ انفار ، او ان عليهم ان يعدوا طعامهم فى غرفة النوم او فى الشارع ؟

مظـــاهرة ضد الغـــلاء فى حيفـــــا

حيفا ـ لمراسلنا ـ تجمع عشرات ربات البيوت والنساء العاملات ، وهن يحملن الشعارات بالعربيـــة والعبرية ، فى سوق الخضار فى حيفا فى وادي النسناس ، احتجاجا على ارتفاع الاسعار المتفاقم ، وذلك تلبية لدعوة حركة النساء الدمقراطيات فى حيفا ..ومن الشعارات التي حملتها: طفح الكيل يا سبير .. لنرفع صوتنا احتجاجا على موجة الغلاء .. لنناضل دفاعا عن لقمة اطفالنا .. ضـــد الاحتلال وارتفاع الاسعار ، ولاجـل السلام ورفع الاجور .

وهتفت النساء المتجمعات وبعض الذين تجمعوا بهتافات منها .. ليل نهار ترتفع الاسعار .. طفح الكيـل يا سبير .. كما ألقى بعض المجتمعات خطبا بالعبرية والعربية .

هذا ووزعت المجتمعات منشـورا ضد الغلاء ، وجمعن التواقيع عـلى عرائض تطالب برفع الاجور وكبــح جماح الغلاء .



الحــكم عــلى شـــاب يهــــودي لرفضه الخــدمة فى منطقـــــة محتلـــة

تل ابيب ـ اعتقلت السلطات العسكرية فى ٤ـ٤ ، الشاب يوسف حن ، وعمره ٢٢ سنة من بات يام ، لانــــه رفض الخدمة العسكرية فى المنــاطق العربية المحتلة . وفى السادس من هذا الشهر حكمت عليــه محكمة عسكرية بالسجن لمدة ٣٥ يوما ، لا لجرم ارتكبه ،سوى ان ضميـره يرفض ان يخدم فى ارض محتلة .

وارسل اعضاء الكنيست مـــاير فلنر ، توفيق طوبي ، وابراهـــام ليفنبراون برقية الى وزير الدفاع ، باسم الكتلة الشيوعية فى الكنيست، يحتجون فيها على اعتقـــال الشاب يوسف حن وسجنه . وطالب اعضـــاء الكنيست الشيوعيون باطلاق سراح الشاب حالا وبوضع حـــد لاسلوب فرض العقاب على الشبان الصغار الذين يرفض ضميرهم الخدمــــة العسكرية فى المناطق العربية المحتلة.

وارسلت اللجنة المركزية لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية مماثلة . وكانت اللجنة اصـــدرت منشورا وزعته على الشباب والمواطنين فى البلاد احتجت فيه على الاعتقـــال ودعتهم الى التعبير بمختلف الطرق عن الاحتجاج على الاعتقال والى مطالبة السلطات باطلاق سراحه حالا .

هذا وكان الشاب يوسف حن قد استدعي الى الخدمة العسكريـــة فى الاحتياطي للفترة بين ٤ـ٤ و ٣ـ٥ . وحين امتثل للخدمة ابلغه المسؤولون انه سيذهب الى احدى المدن العربية فى المناطق المحتلة . ورد الشاب حن على المسؤولين بقوله ، انه لاسباب تتعلق بضميره غير مستعد لاداء الخدمة العسكرية فى المناطق المحتلة ، وانــه مستعد للخدمة العسكرية داخل حدود الخط الاخضر ، اي حدود اسرائيل.

وقال له ضابط الاتصال ان امرا صادرا عن وزارة الدفـــاع يقضي بسجن كل من يرفض الخدمـــة لاسباب تتعلق بالضمير . وبعد ان اجرى الضابط مشاورات مـــع مسؤولين آخرين امر الضابط باصدار امر استدعاء للخدمة له ابتداء من ١٧ ايار القادم . وابلغ الضابـــط الشاب حن بأنه سيقدم الى المحاكمة العسكرية فى ١١ نيسان الجاري .

وفى ٥ نيسان ارسل الشاب يوسف حن رسالة مستعجلة الى المسؤول عن الاحتياطي فى الجيش ، الجنرال هرتسل شبير ، ابلغه فيها انه لا يرفض الخدمة العسكرية ، الا انـــه يرفض ان يؤديها فى المناطق المحتلة ، وذلك لاسباب تتعلق بضميره . وطلب حن فى رسالته نقله الى وحـــدة عسكرية أخرى تخدم فقط داخـــل اسرائيل ، وعبر عن رغبته فى مقابلة الجنرال شبير ، قبل ان يقدم الى المحكمة ليشرح موقفه .

ولكنه بدلا من ان يتلقى جوابا على رسالته استدعي الى المثول امـــام المحكمة العسكرية فى ٦ـ٤ ، أي يوم الجمعة الماضي ، حيث حكم عليه قاض كبير بالسجن ٣٥ يوما .

اجتمـــــاع التضـــامن ـ بقيــة

١٩٤٦ : « ان النازيين فى المانيا لم يسنوا قوانين مثلها » ... واليوم هو بنفسه ـ اي الوزير شبيرا ـ يستعمل هذه القوانين وينفذها ضد المواطنين العرب .

وتـلاه المستشرق المعروف اهرون كوهن ، الذي قال انه يشترك فى الاجتماع على اعتبار ان كل انسان تعز عليه الدمقراطية يجب الا يصمت. وهاجم سياسة التمييز الحكوميـــة ضد المواطنين العرب ، وانتقــــد الاوضاع الصعبة التي تعيشها القرى العربيـة ومدارسها واوضاع العـامل العربي السيئة .

ودعا الى شن النضال المشترك ، اليهودي العربي ، ضـــد سياسة فرض القيود على المواطنين العرب .

وتوالى الخطباء مستنكرين سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجهـــا الحكومة ضد المواطنين العرب فتكلم فكتور سيجلمان من تل ابيب والشاعر نايف سليم من البقيعـــة والكس ماسيس من « هعولام هزه » .

وقال طالب الجامعة من تل ابيب اسحق ليئور : « ان هضم وسلب حقوق الشعب العـربي الفلسطيني يخلقان الارضية لفرض اوامر الاقامة الاجبارية » . ثم تكلم محمد حداد من الرملة الذي اعلن ان سلطات البوليس حرمته من زيارة ابنته لتهنئتهـــا بمولودها الجديد (حفيده) . وطالب عضو الكيبوتس (معبروت) زئيف سديه ، بتوسيع النشر والاعـــلام الجمهور الواسع من بين اليهود فى البلاد عن هذه القيود ، فهو نفسه ـ كما قال ـ عرف بهذه القيود منذ مدة ليست بعيدة . ومثل لجنة الطلاب الجامعيين فى القدس الطالب محمـد نعامنة .

والقى البروفسور كلمان التمان ، من التخنيون بحيفا ، كلمة وصف فيها القيود العسكرية المفروضة على المواطنين العرب المناضلين من اجـل السلام والاخوة والدمقراطية وحقوق شعبهم ، بانها سرطـــان فى جسم الدولة ، ودعا الى اجتثاث هـــذا الداء قبل ان يجتثنا .

والقى المحامي علي رافع كلمـــة قصيرة فاكد على ان فرض هـــذه القيود هو اضطهاد سياسي وقومي .

وكانت كلمة الختام ، لعضو اللجنة التحضيرية التي دعت لهذا الاجتماع، الدكتور اميل توما من حيفا ، فقال ان هذه القيود المفروضة على المواطنين العرب النشيطين فى الحياة الاجتماعية والسياسية من اجل مصلحة مجتمعهم العربي ، يقصد منها توسيع الهوة والحواجز بين الشعبين فى البلاد .

واشار الى أهمية النضال اليهودي ـ العربي المشترك ضد هذه القيود .

ودعا جميع الخطباء الى شـــن النضال الواسع والشديد ضد فرض القيود العسكرية ، حتى يسمع الرأي العام فى الداخل والخارج عن هذه السياسة ولفضحها امام الجمهور .

ودعا الخطباء الى اتخاذ الاجراءات لاثارة القضية بكل حدة .

وفى نهـــاية الاجتماع تلا الشاعر العبري يبي أسماء شخصيات مختلفة من اماكن عدة فى البلاد وقعوا عـلى عريضة يطالبون فيها بالغاء أوامـــر الاقامة الجبرية عن المواطنين .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تلاها الصحفي يوسف الغازي على الحاضرين وتضمنت مطالبـــة رئيس الكنيست ورئيسة الحكومة ووزير الدفـــاع ، بالغاء أوامر الاقامة الاجبارية والقيود المفروضة على حرية التنقل وجميع أنظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ فورا .

وقرر اصدار كراس يفضح فيـــه سياسة فرض أوامر الاقامة الجبرية ويوزع على الجمهور الواسع مـــع مطالبته بالعمل على الغاء هذا الغبن.

كذلك قرر الاجتماع اقامة لجنـة عامة تواصل النضال ، والدعـــوة خلال وقت محدد الى اجتماع آخر للبحث فى الخطوات اللازمة للنضال .

هذا ووضعت على منصة الاجتماع ثلاثة مقاعد مع لافتات باسماء وزير الدفاع ، ووزير الشرطة ، ووزير القضاء ، الذين دعوا ليشتركوا فى الاجتماع ولكنهم لم يلبوا الدعوة .

الكتلــة الشيوعية تفضـــح ـ بقيــة

واعترف مدير البوليس العـــام السابق ، يحزقييل ساهار ، ان الحكم العسكري اجاز له ، فى اكتوبر ١٩٧٢ ، شراء مئة دونم ارض فى النبي صموئيل على طريق رام الله . وهذا المدير السابق للبوليس يشتغل الان مديرا لشركة بناء فى القدس .

ونشرت دافار ، اول امس ، ان عضـــو الكنيست ي. هوروفيتش (قائمة الدولة ـ رافي سابقا) يترأس شركة فى القدس لشراء أراضي الضفة الغربية . ويبلغ عدد اعضاء هذه الشركة مئتي عضو ! .

كذلك انكشفت حقائق عن اشتراك يهود من جنوب افريقيا فى شـــراء الاراضي فى الضفة الغربية ، وعن صفقات عقدت مع ملاكـين عرب فى جنوب امريكا وحتى فى الكويت لشراء اراضيهم فى الضفة الغربية .

هذا واثار انكشاف هذه العمليات

غضب عـــام

هذا وأثار انكشاف هذه العمليات الاحتلالية الواسعة النطاق غضبا عاما فى العالم العربي ولدى قوى التقدم فى العالم .

وبالنيابة عن الدول العربية اجتمع ممثلو مصر وسوريا والاردن بالسكرتير العام للامم المتحدة، كورت والدهايم، وطلبوا منه اتخاذ جميع الاجراءات ، ضمن الصلاحيات المخولـــة له ، لوقف هذه الاعمال الاسرائيليـــة المخالفة لجميع المواثيق الدولية .

واعلن ان الدكتور والدهايم اتصل بالممثل الاسرائيلي لهذا الغرض .

واذاع راديو موسكو هجومـــا شديدا على الاحتـــلال الاسرائيلي واعتبر اقتراح الجنرال ديان الجديد بمثابة محاولة جديدة لجني ارباح طائلة من وراء الاحتلال .

وتنـــادت مختلف المؤسسات والهيئات والمنظمات فى المناطق المحتلة للوقوف صفا واحدا فى وجه هـــذا الهجوم العام على الاراضي العربية الذي عاشت الاقلية العربيـــة فى اسرائيل فى ظله ربع قرن !

اما واشنطن فقد أبدت ((ارتياحها)) من قرار الوزارة الاسرائيلية باستمرار نهب الاراضي ((على النطاق الحكومي)) فقط . واما الملك حسين فقد استغل هذه المأساة الجديدة لوضـع اللوم على الدول العربية « التي اوقفت مساعدته » ..

وامـــا كل مغشوش بشعارات « التعايش السلمي » فى ظل الاحتلال فقد فتح عينيه ، ان كان فى اسرائيل او فى المناطق المحتلة على السواء !

بعـــد غـد ـ بقيـــة

ـ من الاتحـــاد الســوفييتي : فلاديمير بيلين عضو اللجنة المركزيـة للكومسومول اللينيني والسكرتـــير الاول للجنة لننغراد ، سيرغي بيجل.

ـ من بلغاريـا : جيـــــورجي كرشمليكوف عضو اللجنة المركزيـــة للشبيبـــة الشيوعية على اسـم ديمتروف والسكرتير الاول لمنطقـــة ستراز غورا ، وديمتير دراموف موظف اللجنة المركزية .

ـ من هنغاريا : سلفستر بتهازي عضو مكتب منظمـــة الشبيبـــة الشيوعية والسكرتير الاول لمنطقـــة برنبيه ، بيتر بورتا .

ـ من جمهورية المانيا الدمقراطية: هانس زكلر ، واندريه فلداير .

ـ من تشيكوسلوفاكيا : يوزف كروجلا .

ـ من قبرص : الرفيقـــة الى باونيدو عضو اللجنة المركزية لمنظمة الشبيبة القبرصية الدمقراطيـــة الموحدة .

ـ ومن ايطاليا : باولو بولو عـن اتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي .

هذا وقد وصلت الى مكتـــب المؤتمر عشرات التحيات من خـــارج البلاد ومن داخلها . كما ان العديد من الشخصيات المحلية ومن ممثلي اوساط الشبــــاب الاسـرائيلى ستشارك فى افتتاح المؤتمر .

وتقوم فروع الشبيبة الشيوعيـــة فى مختلف انحاء البلاد بالاستعـــداد النهائي مع جماهير أعضائهـــــا وأصدقائها للمشاركة فى افتتـــاح المؤتمر وفى نشاطات اليومين التاليين. فبالاضافة الى الاحتفال الافتتـــاحي مساء الخميس (اقرأ تفاصيلـه فى الاعلان الخاص) يستمر عمل المؤتمر يوم الجمعة ١٣ـ٤ـ٧٣ : انتخـــاب لجان المؤتمر ، مناقشة تقرير اللجنة المركزية ، تحيات من الخـــارج والداخل ، واحتفال فني فى المساء . وأما يـوم السبـــت ١٤ـ٤ـ٧٣ فسيكون مخصصا بالاساس لتلخيص النقاش ولانتخاب هيئات الحركة .

هذا وسيكون المؤتمر مفتوحـــا (ما عدا جلسة انتخاب الهيئات يوم السبت) أمام كل أعضاء وأصدقـاء الحركة شرط التزود ببطاقات خاصة أعدتها اللجنة المركزية .

سيكون هذا المؤتمر ، وفى هـــذا الظرف بالـــذات ، خطوة هامة فى سبيل توحيد قوى الشبيبة اليهودية والعربية للكفاح ضد الاحتلال ومـن اجل السلم العادل وضمان حقـوق الشباب العامل والمتعلم .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـا

هيئة التحرير :

٤٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

قـداس وجنـاز الاربعـين

يقام فى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم الموافق ٧٣/٤/١٣ فى كنيسة البشـــارة للـــروم الكاثوليك فى الناصرة قـداس وجنـاز الاربعين راحة لنفس المرحوم

توفيق سليمان مزاوي

فأهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم فى ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراهم اللـه مكروها بعزيز

قـــداس وجناز الاربعـــين

ابن الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضـــور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

نهيل بشارة عواد خوري

(أم وجيـــــه)

وذلك يوم السبت ١٩٧٣/٤/١٤ الساعة التاسعـــة صباحاً فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

آل الفقيدة يرجون المعارف والاهل والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـاً بعزيز

ام الفحم تودع ثلاثة من ابنائها الكادحين

العـــامل الشـــيوعي احمـــد نصر اللـــه

العـــامل عبد الرحمن عـــلي محـــاجنه

العـــامل صبيـــح مفضي جبـــارين .

أم الفحم ـ فى موكب مهيـــب وجنازة حزينة ودع أهالي أم الفحم ووفـــود قدمت من قرى المثلـــث ومناطق تل أبيب والناصرة وعكـــا وحيفا والسهل وغيرها ، ظهر يــــوم الاحد ٨ـ٤ـ٧٣ ثلاثة من عمالهـــا الكادحين هم : العامـــل الشيـــوعي المناضل أحمد نصرالله والاخويــن العامل عبد الرحمن علي محاجنـــه والعامل صبيح مفضي جبـــارين ، الذين صرعوا بعد ظهر الجمعـــة ٦ـ٤ـ٧٣ فى حادث طرق مروع وقـــع على مشارف أم الفحم ، أسفر عـــن اصابة ثلاثة من الاخوة العمال الاخرين بجراح خطيرة .

كان للنبأ المفجع وقع الصاعقـــة على نفوس أهالي ام الفحم وكـــل من علم به . وعاشت أم الفحم ثلاثة أيام بلياليها فى حزن عميق تفطـــرت فيها القلوب لوعة على أبنائها الثلاثة ففي كل بيت ومكان ساد الوجـــوم الحزين من المأساة التي اختطفـــت حياة العمال الثلاثة : الرفيـــــق الشيوعي المحبوب أحمد نصرالله وهو فى الخامسة والاربعين من عمره والذي خلف وراءه زوجة وخمسة أطفـــال والعامل عبد الرحمن علي محاجنـــه وهو فى سن السادسة والاربعين تاركا زوجته وأبناءه الاثني عشر والعامـــل صبيح مفضي جبارين وهو فى الثامنة والعشرين من عمره مخلفا وراءه اربعة أطفال وزوجة محزونة .

وفى ظهر يوم الاحد ٨ـ٤ـ٧٣ قام موكب الجنازة المهيب فاقفلـــت ام الفحم وسار أهلها قاطبة فى بحر من المشيعين يحملون النعوش الثلاثة على الاكف يتقدمهم موكب حملة الاكاليـــل التي عرف من بينها أكاليل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومناطق الحزب من تل أبيب والسهل والمثلث والناصرة وحيفا وعكا وكـــان فى طليعة المشيعين عضو المكتـــب السياسي للحزب وعضو الكنيســـت الرفيق توفيق طوبي وممثلو هـــذه المناطق والشخصيات البارزة مـــن مختلف المدن والقرى . وبعد الصلاة على الضحايا فى مسجد أم الفحـــم جرى تأبينهم بكلمات مؤثرة فتكلم كل من الرفيق محمد الشريدي والسيد شوقي سعيد عـن المجلس المحلي ، وعضو اللجنة المركزية وسكرتـــير منطقة المثلث الرفيق عثمان ابو راس، وابن قرية ام الفحم الشاعر أحمـد كيوان ، ووليد محمـــود عباسي ، وعضو اللجنة المركزية وسكرتـــير منطقة عكا الرفيق جمـــال موسى ، والعامل حسين خالد محاميد . كما تلى الرفيق محمود قاسم برقيـــات تعزية ، وألقى كلمة تأبين العـــامل حسين خالد محاميد .

لمحـــة عن حياة الرفيق أحمد نصر الله :

انضم الرفيق احمد الى صفوف الحزب الشيوعي فى سنة ١٩٥٠ وكان من مؤسسي فرع أم الفحم ومنذ هذا التاريخ نذر الفقيد حياته لخدمـــة أبناء طبقته العمال وشعبه وكـــان يشترك فى كافة النضالات التي قادها ونظمها فرع الحزب فى أم الفحم . وفى سنة ١٩٥٨ كان من أوائل سجنـــاء مظاهرات أول أيار المشهورة . وفى اليوم نفسه ولد ابنه الوحيـــد ، نشأت ، الذي لم يره طوال سنة وهو مسجون فى سجن الدامـــون . وانتخب بفضل وعيه ونضاله عضـــوا للجنة المحلية وظل يشغل هذا المركز حتى وفاته . ولثقة العمال وأهالي أم الفحم بالفقيـــد وضع على راس قائمة الجبهة فى انتخابـــات المجلس المحلي سنة ١٩٦٩ وأصبح عضوا فى هذا المجلس منذ هذا التاريخ. وعرف الفقيد بالاستقامة والتفاني فى خدمة العمال والدقة فى التنظيم وربى ابناءه على حب الشعب والحزب فانضموا الى صفوف الشبيبة وأبنـــــاء الكادحين . وفى سنة ١٩٦١ انتخـــب عضوا فى لجنة منطقة المثلث واشغـــل مركز عضو فى لجنة المراقبة المنطقية لمدة خمس سنين .

ان ذكرى هذا الرفيق ستظل باقية فى نفوس رفاقه وزملائه العمـــــال وأبناء شعبه فى أم الفحم وفى كـــل مكان عرف فيه هـــذا الرفيق . والاتحاد تتقدم من أرملة الرفيـــق وابنه وبناته وأهله وأهالي العاملين عبد الرحمن محاجنه وصبح مفضي جبارين بأحر التعازي القلبية وتتمنى للمصابين فى الحادث الشفـــاء العاجل .

قرى الجليل تحتج على موجة الغلاء الجديدة

طمرة ـ لمراسلنا ـ على اثـــر موجة الغلاء الجديدة الفاحشـــة ، التي شملت المواد الغذائية الضرورية، وخاصة الدقيق الذي يعتبر المـــادة الغذائية الرئيسية ، فان موجـــة الاستنكارات والاحتجاجات قـــد انتشرت فى مختلف قرى الجليل .

ويقوم العمال والفلاحون فى هـــذه القرى بالتوقيع على عرائض مرسلـــة الى رئيسة الحكومة ووزير الماليـــة تطالب بوقف موجة الغلاء ووضع حد لها ، وهم يعقدون الاجتماعـــــات احتجاجا على موجة الغلاء الفاحش.

وفى طمرة باشر العمال التوقيـــع على هذه العرائض ، وجمع فى اليوم الاول أكثر من ٢٠٠ توقيع ، والحملة مستمرة .

كما قامت النساء فى قرية طمـــرة بارسال رسائل خاصة الى رئيســـة الحكومة ووزير الصناعة والتجارة ، أعربن فيها عن غضبهن واستنكارهن لموجة الغلاء .

وعمال هذه القرى يتوجهون الى الهستدروت ويطالبونها بالوقوف الى جانب العمال والعمل الجدي لكبـح موجة الغلاء .

اغتيـــال ـ بقيــة

الاوساط وهـــو ان باسل القبيسي كان من اساتذتها .

واتصلت السلطـــات الفرنسية باجهزة الاستخبارات الاميركيـــة للحصول على معلومات عن تاريـــخ حياة باسل القبيسي . ويتولى وزير الداخلية الفرنسية بنفسه الاشراف على مجريات التحقيق .